اتجاهات الهيئة التدريسية والطلاب نحو تطبيق التعليم الإلكتروني

" دراسة ميدانية بوزارة التربية بدولة الكويت ، المرحلة الثانوية "

الباحث

د. ماجد الهاجري

استاذ مساعد ، قسم الحاسب الآلي

كلية الدراسات التجارية

الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب ـ الكويت

الفصل الأول

الأطار العام للدراسة

ملخص الدراسة

تناولت الدراسة اتجاهات الهيئة التدريسية والطلاب بمرحلة التعليم الثانوي بدولة الكويت نحو إدراكهم لأهمية تطبيق أسلوب التعليم الإلكتروني كأداة لتطوير التعليم ، ومدى توافر كفايات التعليم الإلكتروني لديهم ، ومدى ارتباط وتأثير تلك الكفايات على مدى إدراكهم ، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

1. وجود اتجاهات إيجابية لدى كل من الهيئة التدريسية والطلاب نحو إدراكهم لأهمية تطبيق أسلوب التعليم الإلكتروني كأداة لتطوير التعليم ، كما تباينت آراء أعضاء هيئة التدريس تبعاً لاختلاف كل من متغير " النوع ، الجنسية ، ملائمة أسلوب التعليم الإلكتروني لتعليم الطلاب ، والمنطقة التعليمية " ، وعدم وجود تباين في آراءهم تبعاً لكل من متغير " الدورات التدريبية في مجال الحاسب وتكنولوجيا التعليم ، التخصص الوظيفي ، سنوات الخبرة " ، كما تباينت آراء الطلاب تبعاً لاختلافً كل من متغير " المنطقة التعليمية ، التخصص الدراسي ، الصف الدراسي ، وكما تبين عدم وجود تباين في آراءهم تبعاً لكل من متغير" النوع ، الجنسية " .
2. توافر الكفايات المؤهلة لأسلوب التعليم الإلكتروني لدى كل من أعضاء هيئة التدريس والطلاب بدرجة عالية .
3. وجود علاقات ارتباط إيجابية بين كفايات التعليم الإلكتروني لكل من أعضاء هيئة التدريس والطلاب وإدراكهم لأهمية تطبيق أسلوب التعليم الإلكتروني كأداة لتطوير التعليم .
4. وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (.05) لكفايات التعليم الإلكتروني بأبعادها مجتمعة واتجاه كل من الهيئة التدريسية والطلاب نحو إدراكهم لأهمية تطبيق أسلوب التعليم الإلكتروني كأداة لتطوير التعليم .

Abstract

This study examined the trends of faculty and students (in Kuwait Public high schools) with regards to their awareness of the importance of applying the method of e-learning as a tool for the development of education, and the availability of the qualifications of e-learning which they have and the relevance and impact of these qualifications towards their recognition.

The study concluded the following results:

1. Positive trends of both faculty and students towards an understanding of the importance of applying the e-learning method as a tool for the development of education
   Views of faculty members differed depending on the following variations:
   Gender, nationality, convenience of applying the e-learning method to teach students, and the school district
   No difference in opinion was noted based on the variation of:
   training courses in the field of computer and technology, education, subject specialty, or years of experience
   Differing views of students were dependent on the variation of:
   school district, study major, class year and no difference in opinion was noted based on the variation of gender or nationality

2. The high degree of availability of qualified skills for the e-learning method from both members of the faculty and students

3. The existence of a positive relation between the qualifications of e-learning from both faculty and students and their awareness of the importance of applying the method of e-learning as a tool for the development of education

4. Having a statistically significant effect at a (.05) level of significance for the qualifications of e-learning in all of its combined aspects and orientation of each of the faculty and students about their understanding of the importance of applying the method of e-learning as a tool for the development of education

مقدمة الدراسة

أن رغبة القيادات التربوية بوزارة التربية بدولة الكويت في إحداث نقلة نوعية بالمنظومة التعليمية بكافة عناصرها بهدف الارتقاء بجودة مخرجاتها ، وتمكين الطلبة من مواكبة متطلبات عصر التكنولوجيا بما يستلزمه من قدرات ومهارات ، وتزويدهم بأساليب تعليمية تساهم في زيادة قابليتهم على التعلم ، لذا فإن المؤسسات التعليمية تمر بمرحلة تحول جذري ، وإن التحدي الذي تواجه هو حتمية التحول إلى مجتمع يترابط فيه " العلم والتكنولوجيا والتنمية " ، بحيث يكون الهيئة التدريسية والإدارية والطلبة قادرون على التعامل مع التقنيات التكنولوجية كمحرك فعال للتطور يبعد عن خطر التخلف والتهميش الاقتصادي والاجتماعي والسياسي (**السعدون وعبيد ، 1999**) ، كما إن تحقيق الجودة في التعليم يعتمد على الأخذ بمفهوم التعليم الإلكتروني ، فتطبيقه يعد عنصراً هاماً للارتقاء بالمنظومة التعليمية ، مما يستلزم أن تعمل وزارة التربية على وضع الخطط الاستراتيجية التي تضمن توفير المقومات الأساسية للتعليم الإلكتروني بما يساهم في فاعلية تطبيقه .

مشكلة الدراسة

تكمن مشكلة الدراسة في عدم جدوى الاستمرار في إتباع الطريقة التقليدية في التعليم وخاصةً بعد الثورة التكنولوجية الهائلة والانفجار المعلوماتي الذي يشهده عالمنا المعاصر ، لذا تسعى العديد من الدول إلى الاعتماد على أسلوب التعليم الإلكتروني إلا أن هذا النوع من التعليم ليس مجرد برمجيات وتقنيات بل هو في الدرجة الأولى يعتمد على أعضاء هيئة تدريسية يمتلكون من القدرات والمهارات التي تعينهم على تطبيق أدوات التعليم الإلكتروني في المنظومة التعليمية ، وكما يعتمد أيضاً على قدرة الطلاب على استيعاب هذا النوع من التعليم ، أشار العديد من الكتاب والباحثين أمثال (لال والجندي ،2010) ، و(كنساره ، 2007) ، و(الدايل ، 2007) على أهمية توافر قدرات ومهارات تمكن من تطبيق التعليم الإلكتروني لدى كل من الهيئة التدريسية أو الطلاب على حد سواء ، لذا فإن الدراسة الحالية تسعى إلى الاجابة عن التساؤلات التالية :

1. ما هو اتجاه كل من الهيئة التدريسية والطلاب بالمرحلة الثانوية بوزارة التربية بدولة الكويت نحو إدراك أهمية تطبيق أسلوب التعليم الإلكتروني كأداة لتطوير التعليم ؟
2. ما هي القدرات والمهارات التي يتمتع بها كل من الهيئة التدريسية وطلاب المرحلة الثانوية التي تؤهلهم لتطبيق أسلوب التعليم الإلكتروني من وجهة نظرهم ؟
3. هل يوجد تباين في اتجاهات كل من الهيئة التدريسية والطلاب بالمرحلة الثانوية بوزارة التربية بدولة الكويت نحو إدراكهم لأهمية تطبيق أسلوب التعليم الإلكتروني تعزى إلى المتغيرات الديمغرافية لكل منهم .
4. هل توجد علاقة ارتباطية بين اتجاه كل من الهيئة التدريسية وطلاب بالمرحلة الثانوية بوزارة التربية بدولة الكويت نحو إدراكهم لأهمية تطبيق أسلوب التعليم الإلكتروني القدرات والمهارات التي يتمتع بها كل منهم .
5. ما هو أسلوب التعليم الإلكتروني الأمثل الذي يفضله كل من أعضاء الهيئة التدريسية والطلاب والذي يتناسب مع قدراتهم ومهاراتهم ؟

أهمية الدراسة

تنبع أهمية الدراسة من أهمية الموضوع الذي تطرحه فمن المسلم به إن اعتماد التعليم الإلكتروني كأسلوب للتعليم بوزارة التربية يتطلب إحداث تطورات سريعة وجذرية في العديد من الجوانب التنظيمية والتكنولوجية ، وباعتبار أن الهيئة التدريسية **العمود الفقري للتعليم العام وحجر الزاوية في تطوير المنظومة التعليمية ، فهي المسؤولة عن إعداد جيل قادر على مواجهة المشكلات في المستقبل ومواكب للتكنولوجيا** ، كما أن الطلاب تعد الفئة المستهدفة من عملية التطوير ، لذا يجب عدم إغفال مدى قدرة ومهارة أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة على حد سواء لتعامل بفاعلية مع التقنيات التكنولوجية التي يتضمنها هذا النوع من التعليم ، وتعد القدرات والمهارات أحد العناصر التي تساهم في نجاح منظومة التعليم الإلكتروني ، كما تنبع أهمية الدراسة من ألقاء الضوء على الدور المتزايد للتعليم الإلكتروني في تطوير المنظومة التعليمية وحل

الكثير من المشكلات التربوية ، وأيضاً العمل على تهيئة الطلبة للتعامل مع هذا النوع من التعليم في المرحلة الجامعية .

أهداف الدراسة

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية :

1. رصد اتجاهات الهيئة التدريسية والطلاب بالمرحلة الثانوية بوزارة التربية بدولة الكويت نحو إدراكهم لأهمية تطبيق أسلوب التعليم الإلكتروني كأداة لتطوير التعليم
2. الوقوف على القدرات والمهارات التي يتمتع بها كل من الهيئة التدريسية والطلاب بالمرحلة الثانوية التي تؤهلهم لتطبيق أسلوب التعليم الإلكتروني من وجهة نظرهم
3. الوقوف على مدى الاختلاف في اتجاهات الهيئة التدريسية بالمرحلة الثانوية بوزارة التربية بدولة الكويت نحو إدراكهم لأهمية تطبيق أسلوب التعليم الإلكتروني تبعاً لاختلاف بعض المتغيرات الديمغرافية (النوع ، المنطقة التعليمية ، طبيعة التخصص ، سنوات الخبرة ، الدورات التدريبية في مجال الحاسب الآلي ، الدورات التدريبية في مجال تكنولوجيا التعليم ، مدى ملائمة أسلوب التعليم الإلكتروني كأداة لتعليم الطلاب)
4. الوقوف على مدى الاختلاف في اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية بوزارة التربية بدولة الكويت نحو إدراكهم لأهمية تطبيق أسلوب التعليم الإلكتروني تبعاً لاختلاف بعض المتغيرات الديمغرافية (النوع ، الجنسية ، المنطقة التعليمية ، التخصص الدراسي ، الصف الدراسي)
5. بيان العلاقة الارتباطية بين اتجاه كل من الهيئة التدريسية والطلاب بالمرحلة الثانوية نحو إدراكهم لأهمية تطبيق أسلوب التعليم الإلكتروني القدرات والمهارات التي يتمتع بها كل منهم
6. تحديد أسلوب التعليم الإلكتروني الأمثل الذي يفضله كل من أعضاء الهيئة التدريسية والطلاب الذي يتناسب مع قدراتهم ومهاراتهم.

7. تقديم بعض التوصيات للقيادات التربوية بوزارة التربية بدولة الكويت المنوط بها تطبيق منظومة التعليم الإلكتروني بها .

حدود الدراسة

الحد الموضوعي : يقتصر موضوع الدراسة على التعليم الإلكتروني (المفهوم ، الأهمية ، الكفايات) ، الحد المكاني : تجرى هذه الدراسة بوزارة التربية بدولة الكويت من خلال المناطق التعليمية المختلفة (6 مناطق تعليمية) ، الفئة المستهدفة : أعضاء الهيئة التدريسية وطلاب المرحلة الثانوية بالمناطق التعليمية بدولة الكويت ، الحد الزمني : تتم إجراء الدراسة في العام الدراسي الحالي 2013 / 2014 .

خطة الدراسة :

تتضمن هذا الدراسة ثلاثة مباحث على النحو التالي:

الفصل الأول: يتضمن ملخص البحث، مشكلة وأسئلة البحث، وأهميته وأهدافه، وحدوده، وخطة البحث ومصادر البيانات

الفصل الثاني: يتضمن الإطار النظري و الدراسات السابقة والمتعلقة بطريقة مباشرة وغير مباشرة بموضوع البحث وفروضه

الفصل الثالث: الدراسة الميدانية وتتضمن إجراءات للدراسة الميدانية والأساليب الإحصائية التي ستستخدم في اختبار الفروض وعرض البيانات وتحليلها ومناقشة النتائج ، والتوصيات التي توصلت إليها الباحث.

مصادر الحصول على البيانات : أعتمد الباحث على جمع كل من البيانات والمعلومات النظرية من المصادر الآتية :

مصادر ثانوية : تمثلت في المراجع والكتب والدوريات العربية والأجنبية والمؤتمرات ، والدراسات السابقة المنشورة وغير المنشورة ذات العلاقة بموضوع البحث

مصادر أولية : اعتمدت الباحث على أسلوب الدراسة الميدانية في إجراء هذا البحث ، ولذلك من خلال استبانة يتم توزيعها ثم جمعها بعد الإجابة عليها من قبل كل من الهيئة التدريسية والطلاب المبحوثين، ثم استخدام برنامج SPSS لإجراء الاختبارات الإحصائية للخروج بالنتائج والتوصيات.

الفصل الثاني

الدراسة النظرية

إن العصر الحديث يعتمد بصورة أساسية على التكنولوجيا والمعلومات أو ما يطلق عليه الثورة المعلوماتية الرقمية التي تتخذ من التكنولوجيا الحديثة والمتطورة وسيلة لتعزز مكانتها ، ويتميز هذا العصر الرقمي بأربعة خصائص هي : عدم المركزية ، العولمة ، التناغم ، والإجرائية (**عبد العزيز ، 2008**) ، ويعد أسلوب التعليم الإلكتروني تحولاً مبتكراً في مجال التعليم بمراحله التعليمية المختلفة لما يمثله من قدرة في سرعة الوصول إلى المعرفة والمعلومات المحددة من خلال مجموعة واسعة من الحلول التعليمية الإلكترونية ، وقد **أشار** (**الراضي ، 2010**) إلى أن التعليم الالكتروني يعد تعليم المستقبل (طلاب بلا حقائب) الذي يعتمد على استخدام التقنيات الحديثة من قبل المعلم والمتعلم على حد سواء في كل من مجال التقدم للتعليم والتعلم والتقدم للاختبارات والتقييم وكل ما يرتبط بالعملية التعليمية ، إن هذا الأسلوب يمكن المؤسسات التعليمية من التغلب على الكثير من المعوقات التي تواجهها في بناء منظومة تعليمية متطورة وحديثة ، وإن قدرة التعليم الإلكتروني على تكوين بيئة تعليمية افتراضية جديدة كلياً يتطلب توافر مجموعة من المهارات المتنوعة لكافة عناصر المنظومة التعليمية وخاصة أعضاء هيئة التدريس والطلاب **(Romiszowski,2004)** .

مفهوم التعليم الإلكتروني

تناول العديد من الكتاب والباحثين التعليم الإلكتروني من جوانب متعددة لذلك تعددت مفاهيمه تبعاً لاختلاف تلك الجوانب ، ويعتبر مصطلح التعليم الإلكتروني من المصطلحات الأكثر تداولاً ، فقد عرفه (**العطروني ، 2002**) بأنه استخدام الوسائط المتعددة التي يشملها

الوسط الإلكتروني من (شبكة المعلومات الدولية العنكبوتية ، أو الساتلايت أو إذاعة ، أو أفلام فيديو أو تليفزيون أو أقراص ممغنطة أو مؤتمرات بواسطة الفيديو أو بريد إلكتروني ، أو محادثة بين طرفين عبر شبكة المعلومات الدولية) في العملية التعليمية ، وتعرف (**الغراب ، 2003**) التعليم الإلكتروني بأنه : التعليم باستخدام الحواسيب وبرمجياتها المختلفة سواء على شبكات مغلقة أو مشتركة أو شبكة الإنترنت ، فيما فأشار (**عبد العاطي و أبو خطوة ، 2009**) أن المقصود بالتعليم الإلكتروني بصفة عامة استخدام التكنولوجيا بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقل وقت وجهد وأكبر فائدة وقد يكون هذا التعلم تعلماً فورياً متزامناً Synchronous ، وقد يكون غير متزامن Asynchronous داخل الفصل أو خارجه ، وقد حدده أيضاً **(Kirk, 2002)** على إنه أحد أشكال التعليم عن بعد ويعرفه بأنه أحد نظم التعليم الذي يعتمد على وسائل وتقنيات المعلومات وعادةً ما يكون هناك تفاعل مباشر أو غير مباشر مع الهيئة التعليمية المحيطة وبالتالي يصبح نابعاً من الشخص نفسه فهو الذي يقوم بالمشاركة في إعداد المناهج ومراجعة المواد ، كما حدده كذلك (**عبد العزيز ، 2008**) بأنه أحد أشكال التعليم عن بعد التي تعتمد على إمكانيات وأدوات شبكة المعلومات الدولية (الانترنت) والحاسبات الآلية في دراسة محتوى تعليمي محدد عن طريق التفاعل المستمر مع المعلم / الميسر والمتعلم والمحتوى .

وفي ضوء ذلك ويمكن النظر إلى التعليم الإلكتروني بأنه عملية تتألف من شقين (**زيتون ، 2005**) **الشق الأول** : عملية تدريسية ترتبط بالمحتوى العلمي وتقديمه إلكترونياً للمتعلم عبر الوسائط المتعددة على الحاسبات الآلية وشبكة المعلومات بحيث يحدث التفاعل الهادف والنشط مع المقرر في إي مكان وزمان يختاره وبالسرعة التي تتناسب مع قدراته ، **والشق الثاني** : عملية إدارية تنظيمية تتعلق بتوظيف مزيج من الوسائط التعليمية وفرق العمل على إدارة نظام لإدارة المقرر

إن الانتشار الواسع لاستخدامات الانترنت وما يتمتع به من مميزات وظهور الانترنت لأول مرة في منتصف التسعينيات كوسيط اتصال بين المتعلم والمعلم قد أدى إلى

ظهور التعلم عبر الانترنت والجامعات الافتراضية والمدارس الافتراضية والفصول الافتراضية ، وبهذا بدأ يتبلور مفهوم التعلم القائم على الانترنت كنموذج جديد للتعلم عن بعد وأحد أشكال التعليم الإلكتروني **(عبد العاطي و أبو خطوة ، 2009)** .

إن استخدام شبكة الإنترنت في التعليم أدى إلى تطور مذهل وسريع في العمليات التعليمية وإنجازاتها في قاعات الدرس ، كما أثر في طريقة أداء المعلم والمتعلم ، وأن قواعد الاتصالات في الحاسوب تستطيع مساعدة المتعلمين لتحقيق الأهداف التعليمية منها : تطور التفكير الخلاق والإبداعي ، تنمية استراتيجيات حل المشاكل ، تنمية مهارات التفكير العلمي ، تحقيق التعلم طويل الأجل ، وعندما يتطور التفكير الابداعي لدى المتعلم يمكنه الوصول إلى أكثر من طريقة مجدية وفاعلة للحصول على المعلومات من خلال شبكة الانترنت ، وهذه تعتمد على نوعية من المتعلمين لديهم الفرصة للاتصال فيما بينهم لتحليل ما لديهم من معلومات .

إن تقديم المعلومات عبر شبكة الانترنت يتطلب اتخاذ عدة خطوات وهي : تحديد احتياجات المتعلمين ، وتطوير الأهداف والأنشطة التعليمية ، تنظيم المحتوى والمعلومات وترتيبها ، ، لذلك يجب الاجابة على بعض الاسئلة : **(الراضي ، 2010)**

- هل طريقة تقديم المعلومات تساعد المتعلمين على التفاهم مع الآخرين ؟
- هل تشجع على اعطاء رد فعل صحيح تجاه المواقف المختلفة ؟
- هل تساعد على تقديم معلومات تساهم في تحقيق الأهداف المرسومة ؟

أن الاجابة على تلك الاسئلة سوف يساعد المعلم على انتاج المواد التعليمية بصورة فاعلة تمكنه من تحقيق أهداف العملية التعليمية وتكون أداة جذب للمتعلمين في ذات الوقت ، كما تمكن المتعلمين من الانتقال المنطقي بين مستويات المعلومات ، وعلى الرغم من توجه العديد من المؤسسات التعليمية نحو استخدام شبكة الانترنت في التعليم والمزايا المشجعة التي يمكن تحقيقها من خلال استخدامه ، وقد تناول عدد من الباحثين أهداف ومزايا

ومبررات استخدام أسلوب التعليم الالكتروني منهم على سبيل المثال كل من : (سلامه ، 2001) (الراشد ، 2003) (العريفي ، 2003) (سالم ، 2004) (الفليح ، 2004) (التودري ، 2004) (غنايم ، 2006) (عبد العاطي و أبو خطوة ، 2009):

- إعداد جيل من المعلمين والمتعلمين قادر على التعامل مع التقنية ومهارات العصر، والتطورات الهائلة في مجال تكنولوجيا المعلومات.
- مساعدة المعلمين في إعداد المواد التعليمية ، وتعويض نقص الخبرة لديهم، وبالتالي تقديم حقيبة تعليمية إلكترونية سهولة التحديث، وتعويض النقص في الكوادر التعليمية والتدريبية في بعض القطاعات التعليمية عن طريق الصفوف الافتراضية.
- إيجاد الحوافز وتشجيع التواصل بين عناصر منظومة العملية التعليمية ، والمساهمة في طرح وجهات النظر المختلفة للطلاب ، مما يجعل الطلاب يتمتعون بجرأة في التعبير عن افكارهم .والاستفادة من الآراء والمقترحات المطروحة بينهم .
- سهولة الوصول إلى المعلم في أسرع وقت وخارج اوقات العمل الرسمية مما يساعد الطلاب على الحصول على اجابات لتساءلتهم بصورة اسرع .
- يتيح التعليم الالكتروني للمعلم فرصة التركيز على افكاره ، كما يتيح للطلاب الذين يعانون من صعوبة التركيز فرصة ترتيب افكارهم وتنظيم الاستفادة من المادة الدراسية.
- الحصول على المساعدة الإضافية (التكرار) وخاصة للمتعلمين بالطريقة العملية (التدريب) من خلال التعبير عن افكارهم بوضعها في جمل محددة مما يعني تكرار المعلومات التي تدربوا عليها .
- الاستمرارية في الوصول إلى المناهج الدراسية في الوقت والمكان الذي يتناسب مع الاحوال المختلفة للطلاب والاستفادة القصوى من الزمن .
- سهولة وتعدد طرق تقييم وتطور الطلاب وتقليل الأعباء الإدارية للمعلم وإدارة المدرسة.
- توفير بيئة تعليمية تفاعلية غنية ومتعددة المصادر تخدم العملية التعليمية بكافة محاورها.

فيما حدد (**الراضي ، 2010**) المميزات التي شجعت التربويين على استخدام شبكة الانترنت في التعليم باعتبار أن التعليم القائم على الانترنت أحد أساليب التعليم الإلكتروني وهي : الوفرة الهائلة في مصادر المعلومات ، والتفاعل بين الأفراد سواء بالاتصال الغير مباشر (الغير متزامن) أو الاتصال المباشر (المتزامن) ، وقد ساعدت أهداف مزايا ومبررات تطبيق التعليم الإلكتروني في تغيير ملامح ومبادئ التعلم بصف عامة **وعلى ترسيخ المبادئ التي يستند إليها التعليم الإلكتروني** وهي :

- التفاعل بين أطراف العملية التعليمية (المعلم والمتعلم والمحتوى والاقران)
- التمركز حول المتعلم
- التكامل بين عناصر العملية التعليمية
- دعم وتعزيز دوافع التعلم المستمر ، المرونة والمساواة ، الموثوقية ، التعلم الجماعي ، الحداثة والإجرائية

وقد عزز التعليم الإلكتروني عدة جوانب إيجابية منها :

اتاحة مواد ومصادر أصلية متعددة ، التعليم في إي مكان ووقت ، التعليم مدى الحياة ، اتاحة اشكال واساليب تعليم متعددة ، زيادة الوعي العالمي ، زيادة القدرة على التعبير الابتكاري (**عبد العزيز ، 2008**) .

مشكلات وعقبات التعليم الالكتروني

تختلف المشكلات والمعوقات التي تعترض تطبيق التعليم الالكتروني باختلاف الظروف المحيطة بكل تجربة ، ويمكن تحديد بعض من تلك المشكلات والعقبات في النقاط التالية : (**أنظر دراسة كل من : الهرش وآخرون ، 2009 و الشمري ، 1428 هـ**)

- معوقات إدارية تتمثل في عدم توافر الدعم المادي (الميزانيات المالية) التي تمكن من توفير الاحتياجات المادية التي يحتاجها تنفيذ مشروع استخدام شبكة الانترنت في

التعليم وخاصةً تكلفة التقنيات والبرمجيات ، حيث لا يتوقف الأمر عند عملية الشراء بل يمتد الأمر لتوفير الدعم التقني بصفة مستمرة وتحديث تلك التقنيات والبرمجيات.

- عوائق تقنية ترتبط بضعف البنية التحتية للاتصالات في بعض الدول مما يؤثر سلباً على الاتصال بشبكة الانترنت (سالم ، 2004)
- عدم إدراك عناصر المنظومة التعليمية لأهمية استخدام شبكة الانترنت في التعليم مما يخلق قناعات سلبية تجاه استخدامها ، وقد يرجع ذلك إلى عدم قدرتهم التقنية في التعامل مع شبكة الانترنت أو الحاسبات الآلية بصفة عامة .
- وجود الممانعة وعدم التقبل للتقنيات الحديثة في مجال التعليم لدى بعض المعلمين ورجال التعليم ، بالإضافة إلى افتقار المعلم إلى آليات التعليم الإلكتروني وكثرة الأعباء المطلوبة منه وقلة الحوافز (العتيبي ، 2006) .
- عقبات مرتبطة بالطلاب تتمثل في ضعف القدرات اللغوية (اللغة الإنجليزية) لدى عناصر المنظومة التعليمية وخاصة الطلاب مما يؤثر سلباً في اتجاهاتهم نحو استخدام شبكة الانترنت في التعليم.
- وفرة المعلومات على الشبكة المعلوماتية الصحيحة والدقيقة وأخرى غير دقيقة ومضللة يؤدي إلى تأثير سلبي على نوعية المعرفة التي يحصل عليها الطلاب (الهيتي ، 2006) .

فيما يرى (الفاو ، 2000) اخطاء تطبيق التعليم الالكتروني ترجع إلى:

- اتخاذ قرار تطبيق التعليم الالكتروني دون تهيئة العاملين بالمؤسسة التعليمية وتعريفهم به وإقناعهم بأهميته وضرورته لتطوير التعليم والارتقاء بالعملية التعليمية.
- عدم وضع خطة واضحة ومفصلة تشتمل على : التعريف بالمشروع واهدافه ووسائل تطبيقه ومراحله ، والميزانية الداعمة المطلوبة .
- تركيز الأهداف على المردود المادي أو الشكلي للتعليم الإلكتروني أو الاهتمام بتخفيف حمل الحقائب المدرسية عن الطلاب .

- الاهتمام بتوفير أحدث التقنيات والبرمجيات دون الاهتمام بتدريب أفراد المنظومة التعليمية على كيفية استخدامها .
- عدم إجراء الدراسات التقويمية من فترة لأخرى للتأكد من مدى تحقيقها للأهداف.

كيفية تطبيق منظومة التعليم الالكتروني

إن التوجه نحو البدء في تطبيق التعليم الالكتروني في المؤسسات التعليمية يتطلب اتخاذ عدة خطوات يمكن ايجازها في النقاط التالية : (**الحيلة ، 2001**)

- التعليم الالكتروني هو نظام تطوره وتديره وتشرف عليه جهتين رئيستين هما : الجهة التربوية التعليمية والجهة التقنية ، وبالتالي يجب البحث عن مستشارين يجمعون بين الجانب التربوي والتقني.
- بالتعاون مع المستشارين يتم وضع خطة واضحة المعالم تحتوى على : التعريف بالمشروع واهدافه ووسائل تطبيقه ومراحله مع مراعاة المؤثرات الداخلية والخارجية
- بدء نشر الوعي لدى منتسبي المؤسسة التعليمية بماهية التعليم الالكتروني واهميته مع تطوير النظام التعليمي .
- البدء في تجهيز البنية التحتية وفق الخطة الموضوعة ، على ان يتم تجزئتها إلى عدة مراحل وفق مقتضيات كل مرحلة ، وتوفير الأجهزة والبرمجيات والأدوات اللازمة لتنفيذ كل مرحلة
- البدء في تدريب وتأهيل منتسبي المؤسسة التعليمية على استخدامات الحاسب الآلي واجادة استخدام التطبيقات ، طرق واساليب عرض الدروس التعليمية في الفصول الالكترونية وادارتها .
- البدء في تطبيق التعليم الالكتروني في عدة فصول تجريبية بما يضمن سلامة مراحل التنفيذ قبل تعميم النظام .

- إعداد التقارير والاحصائيات يوضح فيها نتائج تنفيذ التعليم الالكتروني ومدى تحقيق الأهداف الموضوع مسبقاً
- التطوير المستمر للتقنيات والبرمجيات وفق التطور في مجال التقني وتقديم الدعم التقني .

ويرى (**عبد العزيز** ، **2008**) أن دمج التعليم الإلكتروني في المؤسسات التعليمية يمكن تطبيقه من خلال عشرة خطوات رئيسية هي :

- إعداد تقرير برؤية المؤسسة التعليمية نحو التعليم الإلكتروني والانتقال إلى العصر الرقمي ، وأيضاً إعداد تقرير برسالة المؤسسة التعليمية
- توفير القيادة التكنولوجية اللازمة، وإعداد خطة التعليم الإلكتروني
- خلق بنية تحتية ملائمة ، وتغيير المناهج الدراسية ، وتقديم التنمية المهنية
- توفير الموارد المالية لتكنولوجيا التعليم الرقمي
- قياس أثر التكنولوجيا على المؤسسة التعليمية وعرض التقارير
- المشاركة المجتمعية في تجويد الأداء .

وأضاف (**الفليح** ، **2004**) ضرورة الاهتمام بالعنصر البشري من حيث تأهيل المشرفين والمديرين والمعلمين والمتعلمين والفريق التنفيذي في المؤسسة التعليمية ، وتطوير بوابة تعليمية تفاعلية تحتوى على نظم الإدارة التعليمية والمدرسية ، ومحتوى رقمي تفاعلي ، وتصميم الوحدات التعليمية ، ونظم اختبارات وقياس ودعم ، وأن ادراكات واتجاهات المعلمين تعتبر العامل الحاسم والمكون الأساسي لنجاح التعليم الإلكتروني، (**أنظر دراسة**) **Sandra & Monica,2004** ، وضرورة العمل على توفير مستلزمات البيئة التعليمية اللازمة لتطبيق التعليم الإلكتروني " متطلبات المقرر الإلكتروني ، البرامج التدريبية لأعضاء هيئة التدريس ، متطلبات البيئة التعليمية " (**أنظر دراسة ، الساعدي ، 2013**) .

مستويات وأشكال وأنواع التعليم الإلكتروني

تعددت مستويات وأشكال التعليم الإلكتروني عبر الإنترنت إلى أربعة مستويات (**عبد العاطي و أبو خطوة ، 2009**) :

- المستوى الأول : يعتمد على استخدام البريد الإلكتروني ، ويتميز بتيسير الاتصال التعليمي بين مجموعة صغيرة من الطلاب ويفيد في تبادل المعرفة والآراء بين الطلاب.
- المستوى الثاني : يمثل هذا المستوى الإنترنت وهي شبكة داخلية مستقلة تربط عدة مستخدمين بتكنولوجيا الإنترنت في نطاق هيئة أو مؤسسة معينة ، مما يسهل إجراء الحوار والمناقشات على المستوى المحلي.
- المستوى الثالث : يمثل هذا المستوى التدريب التفاعلي من خلال الإنترنت ويتميز بالمحاكاة والرسوم الجاذبة للانتباه ، كما أن التعليم في ضوء هذا المستوى يتم بأقل التكاليف .
- المستوى الرابع : يمثل هذا المستوى التعليم التفاعلي الفوري من خلال الإنترنت ويتم فيه الاهتمام بالمؤثرات الصوتية واستخدام اجهزة الفيديو ، وما زال هذا المستوى في حيز التطوير .

فيما تناول كل من (**سالم ، 2004**) و (**الموسى والمبارك ، 2005**) وغيرهم أنواع التعليم الإلكتروني كما يلي :

1. **التعليم الإلكتروني المتزامن (Synchronous E-Learning)** : وهو التعليم الذي يحتاج إلى ضرورة وجود المتعلمين والمعلم في نفس الوقت حتى تتوافر عملية التفاعل المباشر بينهم ، حيث يتبادل الأطراف الحوار من خلال المحادثة أو تلقي الدروس من خلال الفصول الافتراضية ، ويعرف أيضاً بأنه تعليم إلكتروني يجمع المعلم مع المتعلمون في آن واحد ليتم بينهم اتصال متزامن بالنص أو الصوت أو الفيديو ، ومن إيجابيات هذا النوع من التعليم أن الطالب يستطيع الحصول من المعلم على التغذية الراجعة المباشرة في الوقت نفسه .

2. **التعليم الإلكتروني الغير متزامن (Asynchronous E-Learning)** : يتمثل هذا النوع في عدم ضرورة وجود المعلم والمتعلم في نفس وقت التعلم ، فالمتعلم يستطيع التفاعل مع المحتوى التعليمي ، والتفاعل من خلال البريد الإلكتروني كأن يرسل رسالة للمعلم يستفسر فيها عن شيء ما ثم يجيب عليه المعلم في وقت لاحق ، والتعلم غير المتزامن بمكن المعلم من وضع مصادر المعلومات مع خطة التدريس وطرق التقويم على الموقع الإلكتروني ثم يدخل المتعلم للموقع في إي وقت ويتبع إرشادات المعلم دون أن يكون هناك اتصال متزامن مع المعلم .
3. **التعليم الإلكتروني المدمج (Blended Learning)** : هو التعليم الذي يستخدم فيه وسائل اتصال متصلة معاً لتعلم مادة معينة وقد تتضمن هذه الوسائل مزيجاً من القاء المباشر في قاعات الدرس والتواصل عبر الانترنت والتعلم الذاتي .

وتبعاً لتعدد مستويات التعلم الإلكتروني تعددت أشكاله أيضاً لتشمل: التعلم الإلكتروني باستخدام الأقراص المدمجة CDs ، والتعلم الإلكتروني باستخدام الإنترنت ، التعلم الإلكتروني باستخدام الكتب الإلكترونية E-Books .

وقد أجريت عدد من البحوث والدراسات حول فاعليات التعليم القائم على الانترنت ، حيث أشارت نتائج دراسة كل من (Spencer, 2001) (Fox, 2001) (Ross, 2000) إلى ارتفاع تحصيل الطلاب في المقررات عبر الإنترنت ، بالإضافة إلى زيادة التعاون والتفاعل بين الطلاب ، وأن الطلاب لديهم اتجاهات موجبة نحو التعليم القائم على الإنترنت) (Jenkins, 2000) (Huang, 2000 ، ونمو مهارات التفكير الناقد لدى هؤلاء الطلاب) Sanders & Morrison, 2001)

دور المعلم في التعليم الإلكتروني

إن الدور الذي يضلع به المعلم في التعليم دوراً هام للغاية باعتباره أحد أركان المنظومة التعليمية ، وهو مصدر المعلومات والمعرفة للطلاب ، وتكمن فاعلية دور المعلم في مدى امتلاكه للخبرات العلمية والتربوية والأساليب التدريسية التي تمكنه من توصيل تلك

المعلومات والمعارف للطلاب ، لكن في ظل الأخذ بالتعليم الإلكتروني يزاد دور المعلم أهمية باعتباره مكتشف للمواهب والطاقات التي يمتلكها الطلاب ، وقد ساهمت تكنولوجيا المعلومات الرقمية من تغيير ملامح النظام التعليمي وباعتبار أن المعلم أحد عناصره ، من ناقل للمعلومات إلى معلم قادر على القيام بدور الميسر / والموضح ، والمقوم ، والمرشد ، والمدرب ، والقائد البناء ، وأن استخدام تكنولوجيا التعليم الإلكتروني يتطلب من المعلمين والطلاب اكتساب كفايات استخدام التكنولوجيا حتى لا تعاني المؤسسة التعليمية عندما لا يكون أعضاءها غير أكفاء في ذلك (**عبد العزيز ، 2008**) .

لذا أصبح من الضرورة على المؤسسة التعليمية إعادة تأهيل المعلم ليصبح معلماً إلكترونياً يمتلك من الكفايات التي تمكنه من القيام بدوره بفاعلية ، وقد أشار (**النوردي ، 1423 هـ**) إلى أن المعلم يجب أن يجيد بعض المهارات الأساسية التي لابد من توفرها فيه مثل : تصميم التعليم بحيث يستطيع تصميم المادة الدراسية ، ويقوم بدور المخطط والملاحظ ، والمشارك في العملية التعليمية ، وكذلك الدراية باستخدام تكنولوجيا المعلومات ، واكتساب مهارة استخدام الكمبيوتر والانترنت وتصميم المواقع ونشرها على شبكة الانترنت من خلال الكتب الإلكترونية للاستفادة منها ، ومقارنةً بين دور المعلم كوعاء للمعرفة ، وكمصدر وحيد لها من المنظور التقليدي ، فإن دوره الذي يجب أن يضطلع به كما تناوله العديد من الباحثين أمثال : (**الوهر ، 2002**) ، (**زيتون و زيتون ، 2003**) (**العاني ، 2004**) (**عبد المعطي ، 2007**) منها على سبيل المثال :

- تصميم المهام التعليمية، وحل المشكلات وتنفيذ المشروعات، وتطبيق مهارات التعلم التعاوني بكفاءة
- إعطاء المتعلم الوقت الكافي بعد طرح الأسئلة للتفكير والتحليل وإنهاء المهمة المكلف بتنفيذها
- إحداث تكامل بين الموضوعات المختلفة والربط بينها لفهم عميق ومفصل للمادة المتعلمة.

- تبني أشكال جديدة من التقويم تسمح للمتعلمين بتوضيح ما يعرفونه ككتابة المقالات والتقارير البحثية ، وإنتاج النماذج المادية والقيام بالتمثيليات ولعب الأدوار ، وإجراء النقاشات ، ومن ثم تقويم فهم الطلاب من خلال تطبيق مهام حقيقية وتنفيذها
- تصميم العمل بحيث يمكن المتعلمين من بناء المعرفة عن طريق تعريضهم لخبرات اجتماعية وشخصية عن العالم الطبيعي.
- تشجيع الطلاب على النمو والتطور من خلال تقديم مهام يمكنهم أن ينموها وحدهم وبمساعدته .
- تنمية تفكير المتعلم على التفكير الاستنباطي والترابطي بحيث يكون قادراً على تكوين أنظمة تصنيفية جديدة .

ومن خلال استعراض منظومة التعليم الإلكتروني (المفهوم والفلسفة) يمكن بلورة أدوار المعلم في المهام الوظيفية التالية : (**أنظر دراسة كل من : زين ، 2005 و عزمي ، 2006**)

- **باحث :** يتطلب من المعلم البحث عن الموضوعات الحديثة المرتبطة بالمواد الدراسية الذي يقدمها لطلابه ، وأيضاً كل ما هو متعلق بطرق تقديم المقررات الدراسية خلال الشبكة.
- مصمم للخبرات التعليمية : للمعلم دور مهم في تصميم الخبرات والنشاطات التربوية التي يقدمها لطلابه ، وذلك لأن هذه الخبرات مكملة لما يكتسبه المتعلم داخل أو خارج القاعات الدراسية ، كما أن عليه تصميم بيئات التعلم الإلكترونية النشطة بما يتناسب واهتمامات الطلاب.
- تكنولوجي : فهناك الكثير من المهارات التي يجب أن يتقنها المعلم للتمكن من استخدام الشبكة في عملية التعلم ، مثل إتقان إحدى لغات البرمجة ، وبرامج تصفح المواقع ، واستخدام برامج حماية الملفات ، والمستحدثات التكنولوجية وغيرها.
- مقدم للمحتوى : إن تقديم المحتوى من خلال الموقع التعليمي لابد من أن يتميز بسهولة الوصول إليها واسترجاعها والتعامل معها، وهذا له ارتباط كبير بوظيفة المعلم كمقدم للمحتوى من خلال الشبكة ، وهذه الوظيفة لها كفايات متنوعة يجب أن يتقنها .

- مرشد وميسر للعمليات : لم يعد المعلم هو المصدر الوحيد للمعرفة ، وإنما أصبح دوره الأكبر في تسهيل الوصول للمعلومات ، وتوجيه وإرشاد المتعلمين أثناء تعاملهم مع المحتوى من خلال الشبكة
- مقوم : يجب أن يتقن أساليب مختلفة لتقويم الطلاب من خلال الشبكة ، وأن تكون قادر على تحديد نقاط القوة والضعف لديهم ، وتحديد البرامج الإثرائية أو العلاجية المطلوبة .
- قائد للعملية التعليمية : فالمعلم في نظم التعلم الإلكتروني يتولى إدارة المواقف التعليمية ، حيث يقع عليه العبء الأكبر في تحديد أعداد الملتحقين بالمقررات ، ومواعيد اللقاءات الافتراضية وأساليب عرض المحتوى وأساليب التقويم وطريقة تحاور المتعلمين معاً.

دور المتعلم في التعليم الإلكتروني

لم يفرض التعليم الإلكتروني دوراً حيوياً على المعلم فحسب بل فرض كذلك على المتعلم دوراً لا يقل أهمية ، فلم يعد المتعلم مجرد متلقي للمعلومات بل أصبح له دوراً فاعلاً في البحث عن المعلومات واستخلاص مضمونها ، ومشاركة الأخرين والتفاعل معهم ، ويمكن للمتعلم أن يقوم بالأدوار التالية في ظل منظومة التعليم الإلكتروني : (**الشناق و بني دومي ، 2009**)

- التعليم الذاتي بالسرعة التي تتناسب مع قدراته ، ومتابعة واجباته ، وتنفيذ المشروعات البحثية
- التواصل والتفاعل وتبادل الخبرات مع الطلاب الآخرين من خلال المشاركة في الحوار والنقاش
- استخدام برمجيات التعلم والإنترنت في البحث عن المعلومات المتعلقة بموضوع الدرس
- البحث عن المواقع الإلكترونية ، وتسجيل العروض وتنظيمها وتقديمها باستخدام الوسائط المتعددة

كفايات التعليم الإلكتروني

يعتمد الاستخدام الناجح للتكنولوجيا في المدارس والمعاهد التعليمية على مهارات المعلمين والعاملين الأخرين فيها ، وقد أدى زيادة انتشار التكنولوجيا إلى إحداث تغيرات جذرية في تأهيل وتنمية المعلمين قبل تقلدهم العمل أو بعده ، كما ساهم أيضاً في إصلاح السياسات التعليمية التي توجه تنمية المعلمين مهنياً ، وللتغيرات المرتبطة باستخدام التكنولوجيا دوران أساسيان : **الأول** : يتمثل في تنمية المهارة حيث يجب أن يتعلم المعلمون والمتعلمون تطبيق التكنولوجيا بفاعلية غي التعليم والتعلم ، **والثاني** : التكنولوجيا ما هي إلا وسيلة لتنمية المهارات حيث يمكنها إتاحة المعلومات التي يحتاج إليها (**الهادي ومقدم ، 2005**) ، وقد أشار (**استيتية وسرحان ، 2007**) إلى أن المكونات الأساسية لبيئة التعليم الإلكتروني تتكون من : المعلم الذي يجب أن تتوفر فيه القدرة على التدريس واستخدام التعليم الحديث ، ومعرفة استخدام الحاسب الآلي بما في ذلك الانترنت والبريد الإلكتروني .

وبالتالي يجب أن يكتسب كل من المعلم والمتعلم الكفايات التي تؤهله للتعامل بفاعلية مع أسلوب التعليم الإلكتروني وهي القدرة التي تمكن المعلم من الاضطلاع بدوره المرسوم في ظل هذا النظام ، وأيضاً اتاحة القدرة الطالب على تحصيل المعارف لاكتساب كل منهم المهارات المتعلقة بالتعليم الإلكتروني وتطبيقاته في المواقف التدريسية ، ويعرف **(جاد ،2007)** كفايات التعليم الإلكتروني بأنها " مجموعة المعارف والمهارات والاتجاهات الخاصة بالتعليم الإلكتروني واستخداماته اللازمة في بناء المواقف التعليمية بسهولة ويسر باستخدام الوسائل الإلكترونية لتحقيق الأهداف التربوية "، ويمكن أن تعرف إجرائياً : بأنها مجموعة المعارف والمهارات والأدوار، التي يمر بها الطالب المعلم بكلية التربية ، من خلال البرمجية المقترحة.

يرى (**حمدي و داود ، 2000**) أن تلك الكفايات تتكون من ثلاث عناصر معرفية يمكن تغيرها وتعديلها للوصول إلى الاعتقاد الأمثل بالشعور بالكفاءة وهي : توقع الكفاءة الذاتية ، وتوقع النتائج ، بالإضافة لقيمة النتائج المراد تحقيقها ، لذا يرى كل من (**حمدي و**

داود ، 2000) و (استيتية وسرحان ، 2007) أن الكفاءة الذاتية الواجب توافرها في طلاب التعليم الإلكتروني تتمثل في : مهارة التعليم الذاتي ، ومهارة استخدام الحاسبات الآلية ومهارة التعامل مع الشبكة المعلوماتية وأدواتها ، وأشارت (**المبيريك ، 2002**) إلى أن المتعلم يجب أن تتوفر فيه مجموعة من الخصائص التي تؤهله للقيام بدوره المرسوم منها : مهارات استخدام الحاسوب والإنترنت ، والتحفيز الذاتي للدراسة والتعلم والدراسة المستقلة ، والانضباط الذاتي في الدراسة والقدرة على إدارة الوقت ، كما أشارت (الكلية الإلكترونية للجودة ، 2006) إلى ضرورة أن يمتلك المتعلم في منظومة التعليم الإلكتروني عدة مهارات منها : مهارات تواصل كتابية جيدة (عربية وانجليزية) ، التمتع بحافز داخلي وانضباط ذاتي ، القدرة على التعبير عن ذاته حين تبرز أية مشكلة لديه ، القدرة على وضع أهداف مرحلية ونهائية والالتزام بها ، يمتلك مهارات تقنية تؤهله من التعامل مع الحاسبات الآلية والشبكة المعلوماتية والبرمجيات .

ويرى (**الهادي و مقدم ، 2005**) أن عملية التدريس في التعليم الإلكتروني تتطلب تعزيز المهارات الحالية للمعلمين ، لذلك يجب عليهم مراعاة ما يلي :

- تطوير وفهم خصائص واحتياجات ومتطلبات الطلاب المتفرقين والمستقلين عن بعضهم البعض وبالتالي تطوير أنماط التدريس التي تراعي حاجاتهم وتوقعاتهم وأولوياتهم المتعددة والمختلفة.
- الإلمام بدور تكنولوجيا التعليم الإلكتروني ودورها في الإمداد التعليمي مع التركيز على تنمية وتعظيم دور المتعلم .

وكما يتطلب أيضاً تعزيز المهارات الحالية للمتعلمين بدلاً من تطوير قدرات جديدة لذلك يجب التركيز على ما يلي :

- المساعدة في إلمام الطلاب بمعالم تكنولوجيا الامداد التعليمي ، وإعدادهم لحل المشكلات الفنية التي تواجههم ، وتقدير كمية المحتوى الذي يمكن تقديمه في إطار المادة الدراسية بطريقة واقعية ومنطقية

- حث الطلاب على القيام بدور نشط وفعال في العملية التعليمية والاستقلالية في تحمل مسئوليات تعليمهم ، وتنمية مهارات الاتصال والتعريف بأنماطها المختلفة والتأكيد على المهارات اللغوية التي تؤدي إلى فاعلية عملية الاتصال
- تنشيط مهام وتقديم وإتاحة المادة الدراسية وسرعة تقدم عملية تحصيل الطلاب لدروسهم ، وتوفير إمكانيات المناقشة والاجابة عن الاستفسارات .
- التوجه الشخصي للمواد الدراسية من خلال التركيز على الطلاب أنفسهم ، مع مساندة المواد الدراسية المطبوعة لدعم التعليم الإلكتروني ، مع تحفيز وتشجيع الطلاب على أسلوب التعليم الإلكتروني .

وقد تناولت بعض الدراسات **كفايات التعليم الالكتروني** الواجب توافرها في أعضاء هيئة التدريس (أنظر دراسة كل من " عزمي ، 2006 " ، " الخوالدة والمشاغلة ، 2009 " ، " النجار والعجرمي ، 2009 " ، " السيف ، 2009 " ، " العمري ، 2009 " ، " كُلاب ، 2011 " ، " العجرمي ، 2012 " ، " أحمد والبداح ، 2013 ") وقد توصلت تلك الدراسات إلى أن : تطبيق أسلوب التعليم الالكتروني كأداة للتعلم يتطلب توافر عدة كفايات ، وعلى الرغم من تباين أولوية تلك الكفايات من وجهة نظرهم إلا إن تلك الكفايات ترتبط بالمجالات التالية : مصادر التعليم الالكتروني ، أساسيات استخدام الحاسب الآلي ، استخدام الشبكة المعلوماتية ، تصميم المقررات الالكترونية ، أساليب التعليم الالكتروني ، ثقافة التعليم الالكتروني ، والقضايا الأخلاقية والقانونية للتعليم الالكتروني ،

الدراسات السابقة

إن تطبيق أسلوب التعليم الإلكتروني يتطلب العمل على توافر عدة مقومات أساسية تساهم في فاعليته بما يحقق أهدافه ، ومن تلك المقومات ما يجب أن يتوافر لدى أعضاء هيئة التدريس والطلاب على حد سواء مجموعة من الكفايات (قدرات ومهارات) تمكنهم من التعامل مع هذا الأسلوب من التعليم ، لذلك تناول العديد من الكتاب والباحثين موضوع

الكفايات (القدرات والمهارات) الواجب توافرها لدى أعضاء هيئة التدريس واتجاهاتهم نحو أهمية تطبيق أسلوب التعليم الإلكتروني ، وقد تم بلورت الدراسات التي أمكن الحصول عليها في ثلاث محاور كما يلي :

المحور الأول: أهمية التعليم الإلكتروني وأثاره

دراسة (**Joy, 2000**) هدفت إلى بيان **أثر استخدام الحاسب الإلكتروني كطريقة للتعليم على تحصيل الطلبة واتجاهاتهم**، كما هدفت إلى رصد مدى تغيير مهارات المعلمين واتجاهاتهم نحو استخدام تلك الطريقة التعليمية ، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن رضاء المعلمين الذين استخدموا الحاسب الإلكتروني كأداة للتعليم ، حيث اكتسبوا مهارات تعليمية إضافية تمكنهم من التعامل مع المواقف التعليمية المختلفة، كما أشارت النتائج أن الطلبة الذين تعلموا باستخدام الحاسب الإلكتروني زادت دافعيتهم نحو التعلم ، وقد أشار 95% عن رغبتهم بوجود شريك لهم على جهاز الحاسب الإلكتروني وعللوا ذلك برغبتهم في تلقي المساعدة عند وجود المسائل الصعبة ، كما أكدوا زيادة استمتاعهم بالدروس التعليمية أثناء وجود الشريك. أما الطلبة الذين تعلموا بالطريقة التقليدية فقد حصلوا على فائدة تعليمية بنسبة 23% عن الاختبار القبلي مقابل 38% للطلبة الذين تعلموا باستخدام الحاسب الإلكتروني. ويؤكد الباحث أن هذه النتائج هي دليل على أن طريقة استخدام الحاسب الإلكتروني في التعليم تساهم في اكتساب الطلبة للمفاهيم التعليمية المختلفة بصورة دقيقة.

دراسة (**Sandra & Monica,2004**) تناولت **مدى إدراك أعضاء هيئة التدريس لأهمية التعليم الإلكتروني واتجاهاتهم نحو استخدامه في التعليم** ، وركزت الدراسة على ادراكات أعضاء هيئة التدريس لمدى قدرة التعليم الإلكتروني على تلبية الحاجات الفردية والتعليمية للطلاب والحاجات التعليمية والمادية للمؤسسة. وأكد الباحثان على ضرورة جمع

المعلومات والممارسات الصحيحة والأبحاث حول استخدام التكنولوجيا في مجال التعليم من أجل ضمان الاستخدام الفعال للتكنولوجيا في التعليم ، كما يجب أن نضع في اعتبارنا ادراكات واتجاهات المتعلمين نحو هذا النوع من التعليم ، كما أكدت الدراسة على الدور الفعال والمميز الذي تلعبه اتجاهات المعلمين وادراكاتهم لهذا النوع من التعليم وضرورة إعداد برامج تدريبية لهم على كيفية استخدامه في عملية التدريس. كما أوضحت الدراسة بتحليل التغيرات التي تحدث في المؤسسة نتيجة إدخال التكنولوجيا في بيئة التعلم خاصة وأن التغيرات في الأدوار داخل الفصول وبنية الفصول من الممكن أن تسبب أثراً عكسياً ، وأوضحت أن ادراكات واتجاهات المعلمين تعتبر العامل الحاسم والمكون الأساسي لنجاح التعليم الإلكتروني ولا يمكن تجاهله .

دراسة **(Favretto et. Al., 2005)** سلطت الضوء على **التعليم الإلكتروني وقياس اختلافات التعلم بين الدروس التقليدية والدروس عن طريق الانترنت ، والدروس عبر البريد الإلكتروني** من خلال تطبيق الأساليب الإحصائية لتحقق في مدى الاختلافات بين ثلاث مجموعات متميزة من الطلاب في جامعة دي فيرونا (إيطاليا) ، الأولى : الطلاب المنتظمين (التعليم المتزامن) ، والثانية : الطلاب عن طريق البريد الإلكتروني ، والثالثة : الطلاب الغير منتظمين (التعليم الغير متزامن) ، وقد أسفرت النتائج عن ضرورة استيعاب في المجموعة الأولى (التعليم المتزامن) على قدر أكبر وأحدث من المعرفة للوصول إلى المستوى اللازم من الخبرة التي تمكنهم من اجتياز الامتحانات ، وإنهم أكثر اعتماداً على المعلم مقارنةً بالمجموعات الأخرى مما يتعارض ذلك مع المبادئ النفسية والتربوية بشأن المشاركة الفعالة للطلاب والدوافع الذاتية للمعلم لإعطائها فاعلية وكفاءة . وفي المقارنة بين درجات الكفاءة على الانترنت (التعليم الغير متزامن) والقاعات الدراسية (التعليم المتزامن) تبين أن متوسط الدرجات جيدة ومتقارب بينهما.

دراسة (**زين الدين ، 2006**) بعنوان **أثر تجربة التعليم الإلكتروني في المدارس الإعدادية المصرية على التحصيل الدراسي للطلاب واتجاهاتهم نحوها** ، حيث هدفت إلى

تقصي أثر تجربة التعليم الإلكتروني وبناء مقياس لقياس اتجاه الطلاب يحدد مدى تقبلهم لبرامج التعليم الإلكتروني ، وقد بينت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات طلاب المجموعتين التجريبيتين والمجموعة الضابطة في تحصيلهم لمادة الرياضيات بعد إجراء التجربة ، إي أن أثر كل من طريقة التعليم الإلكتروني عبر الشبكات والطريقة التقليدية متساو في مستوى تحصيل الطلاب لمادة الرياضيات ، كما وجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات طلاب المجموعتين التجريبيتين والمجموعة الضابطة في الاتجاه نحو نمط التعليم الإلكتروني وقد ارجع الباحث ذلك إلى جودة تصميم البرمجيات وأسلوب عرضها وقدرة الطلاب على استعراض المادة المبرمجة عدة مرات لزيادة استيعابهم مما زاد من درجة التفاعل بين الطلاب وأجهزة الحاسبات الآلية.

دراسة (**الهرش وآخرون ، 2009**) هدفت إلى الكشف عن معوقات استخدام منظومة التعلم الإلكتروني من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في لواء الكورة ، وأشارت النتائج بأن المعوقات المتعلقة بالمعلمين جاءت بالمرتبة الأولى، تلتها المعوقات المتعلقة بالإدارة، ثم المعوقات المتعلقة بالبنية التحتية والتجهيزات الأساسية، وجاءت المعوقات المتعلقة بالطلبة في المرتبة الأخير ة ، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للجنس في مجال المعوقات المتعلقة بالبنية التحتية والتجهيزات الأساسية لصالح الذكور، كما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمؤهل العلمي في مجال المعوقات المتعلقة بالطلبة لصالح حملة الماجستير فأعلى، بينما لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر الدورات التدريبية في جميع المجالات، وأوصى الباحثون بإعادة النظر بالدورات التدريبية التي تقدمها وزارة التربية والتعليم، وتحسين البنية التحتية وتجهيزاتها الفنية والتكنولوجية في المدارس

دراسة (**الشمري ، 1428 هـ**) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أهمية ومعوقات استخدام المعلمين للتعليم الإلكتروني ، من وجهة نظر المشرفين التربويين بمحافظة جدة ، وبيان التباين في استجابات المشرفين التربويين حول محاور الاستبانة تعزى إلى

اختلاف متغيرات الدراسة (المؤهل الخبرة التخصص الدورات التدريبية في مجال الإشراف التربوي ، والإلمام بالحاسب الآلي) ، وعبرت نتائج الدراسة عن اتجاه إيجابي لعينة الدراسة تجاه أهمية التعليم الالكتروني واستخدامه ، وأن المعوقات تتمثل في : قلة البرمجيات التعليمية المتوافرة ، يحتاج استخدام الحاسوب إلى الكثير من الإعداد المسبق لمادة الدرس ، قلة الحوافز المقدمة للمعلمين الذين يجيدون استخدام الحاسب الآلي) ، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مواقف مجتمع الدراسة من المشرفين التربويين تجاه التعليم الإلكتروني تعزى لمتغيرات (المؤهل الخبرة ، التخصص ، الدورات التدريبية في مجال الإشراف التربوي ، الإلمام بالحاسب الآلي)

دراسة (**السفياني ، 1429 هـ**) هدف إلى التعرف على درجة أهمية واستخدام التعليم الإلكتروني في تدريس الرياضيات بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات و المشرفات التربويات في المدارس الحكومية و الأهلية ، و هل يوجد اختلاف بين وجهات نظر عينة الدراسة حول الأهمية و الاستخدام تبعًا للمتغيرات التالية : العمر، المستوى التعليمي ، التخصص الوظيفي، سنوات الخبرة ، عدد الدورات التي التحقن بها ، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها : إن درجة أهمية التعليم الإلكتروني في كل من " مهام منهج الرياضيات ، وأدوار معلمة الرياضيات ، أدوات تنمية الرياضيات ، الارتباط بالتحليل " بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر عينة الدراسة كانت بدرجة كبيرة ، أما درجة الاستخدام كانت بدرجة متوسطة في كل منهم ، كما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين المتوسطات الكلية لمحاور أداة الدراسة تبعًا لكل من متغير" العمر ، المستوى التعليمي ، عدد الدورات التدريبية " في تحديد درجة أهمية و استخدام التعليم لإلكتروني من وجهة نظر عينة الدراسة ، كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين المتوسطات الكلية لمحاور أداة الدراسة تبعًا لكل من " التخصص الوظيفي، سنوات الخبرة " في تحديد درجة أهمية و استخدام التعليم الإلكتروني

من وجهة نظر عينة الدراسة ، بينما يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (0.01) بالنسبة للتعليم الإلكتروني في أدوات تنمية الرياضيات من وجهة نظر عينة الدراسة.

دراسة (**الساعدي ، 2013**) هدفت إلى استطلاع آراء **أعضاء الهيئة التدريسية في كليات جامعة ميسان في المحاور التالية : وتحديد المتطلبات الخاصة بتصميم المقرر الدراسي وتنفيذه وتقويمه ، متطلبات البيئة التعليمية و متطلبات البرامج التدريبية لأعضاء هيئة التدريس لاستخدام التعليم الإلكتروني** ، وقد أسفرت نتائج إلى أن كل من متطلبات المقرر الإلكتروني ، البرامج التدريبية لأعضاء هيئة التدريس كانت مهمة بدرجة كبيرة ، فيما جاءت متطلبات البيئة التعليمية كانت مهمة بدرجة متوسطة ، وقد اوصى الباحث بضرورة العمل على توفير مستلزمات البيئة التعليمية اللازمة لتطبيق التعليم الإلكتروني مع توفير الاعتمادات المالية الداعمة له .

المحور الثاني: الاتجاهات نحو التعليم الإلكتروني

دراسة (**Romi, *et al.*2002**) هدفت إلى التعرف على **اتجاهات المراهقين نحو التعليم الإلكتروني وأثر المستوى الاقتصادي الاجتماعي والبيئة الاجتماعية ، وأثر مهارات استخدام الحاسب الآلي على هذه الاتجاهات** . وتكونت عينة الدراسة من (60) مراهقاً موزعين على مجموعتين. (30) طالباً بالصف العاشر، (30) فرداً من المتسربين من التعليم الذين يتلقون تدريباً لتنمية مهارات القراءة والكتابة الأساسية. واستخدم الباحثون استبيان الاتجاهات نحو الكمبيوتر، وأداة جمع المعلومات الديموغرافية ، وأشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود أثر للمتغيرات الديموغرافية على الاتجاهات نحو استخدام التعليم الإلكتروني ، كما أوضحت نتائج الدراسة وحود اتجاهات أيجابية نحو فاعلية التعليم الإلكتروني في تنمية الدافعية والفهم لدى المراهقين نحو التعليم الإلكتروني ، وأظهرت النتائج وجود علاقة بين القدرة على استخدام الحاسب الآلي وبين كل من التعليم الإلكتروني والاتجاهات الموجبة نحوه.

فيما سعى **(Burgess,2003)** إلى قياس **اتجاهات الطلاب نحو استخدام ال WebCT بصفتها أداة لاستكمال دورة تدريبية على الشبكة المعلوماتية (الانترنت) ، و مكملة لطريقة التدريس التقليدية** ، وكذلك مدي إقبال وانطباع الطلاب نحو **Web CT** ، وذلك من خلال مجموعة من الطلاب (57 طالب) ، وأدرجت أداة مسح ثنائية التفرع وأسئلة متنوعة لرصد تجاربهم مع **Web CT** ، وقد تناولت الأسئلة تحديد ما إذا كان الطلاب قد استخدموا أداة التعليم الإلكتروني بشكل فعال ، وما هي العناصر المشجعة على الاستخدام ، وما هي الصعوبات التي واجهتهما ؟ ، وقد توصلت الدراسة إلى أن 94.7% من الطلاب بأنها المرة الأولى في استخدام ال Web ct ، وأن 63.2% لم تحتاج إلى إي مساعدة إضافية أثناء تعاملها مع Web ct ، هي أداة مفيدة للطلاب في التواصل ، وأن أكثر العناصر التي يتعامل معها الطلاب (التقويم ، لوحة الإعلانات ، غرف الدردشة ، التكليفات) على الترتيب ، كما أشار الطلاب إلى أن Web ct مفيدة في دراستهم ، فيما أعرب 52.6% عدم مواجهتهم لأي عقبات تقنية أثناء استخدامهم Web ct ، وبصفة عامة وجد أن الطلاب اعتبروا ال Web ct أداة مفيدة للتعليم الإلكتروني مما يشير إلى وجود اتجاهات ايجابية نحو أسلوب التعليم الإلكتروني.

دراسة (**Varna, et al., 2004**) بعنوان " **تحليل اتجاهات الأكاديميين والطلبة نحو اعتماد التعلم الإلكتروني** " أشاروا فيها إلى إن الآونة الأخيرة شهدت نموا كبيرا في الاهتمام بتطوير "الحلول القائمة على التكنولوجيا" لتوفير التعليم والتعلم الفعال ، وازدياد عدد الجامعات التي تسعى إلى تقديم التعلم الإلكتروني وتغيير الأساليب التعليمية من خلال توظيف التكنولوجيا مما يتطلب وضع استراتيجيات فعالة ، لذا هدفت دراستهم إلى الاستقصائية حول قياس الاتجاهات نحو استخدام تكنولوجيا التعليم بيئة التعلم الإلكتروني من قبل أعضاء هيئة التدريس والطلاب في معهد التعليم التكنولوجي (TEI) من سيريس في اليونان ، كما هدفت الدراسة إلى تقييم الخبرة والمهارات لكل من هيئة التدريس والطلاب على حد سواء ، واشارت النتائج إلى أن أعضاء هيئة التدريس غير

معدة إعدادا جيدا تجاه استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتعليم الإلكتروني ، كما أظهرت النتائج إلى أن الطلاب يشعرون بعدم الارتياح أيضاً ، وقد أوصت الدراسة بأن هناك حاجه شديدة إلى تقديم الدعم والتدريب لكل من أعضاء هيئة التدريس والطلاب ، والحاجة كذلك إلى تطوير استراتيجية التعليم الإلكتروني ، وتوفير المعلومات حول كيفية إنشاء نظم واجراءات تمكن من الاستخدام الأكثر فعالية من التعليم تكنولوجيا.

دراسة (**جراح وعاشور ، 2009**) هدفت إلى التعرف على **اتجاهات المعلمين في التعلم الابتدائي نحو استخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية ومعرفة ، و أثر التخصص والخبرة والعمر والجنس على اتجاهاتهم** ومعرفة الفوائد والمشكلات التي تعترض هذه التجربة ووضع الحلول لها ، وقد أظهرت النتائج أن اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو استخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية ايجابي ، كما لا توجد فروق معنوية بين المعلمات واتجاه المعلمين نحو استخدام الحاسوب ، كما تبين وجود فروق بين الاتجاه نحو استخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية تعزي إلى كل من متغير العمر ، التخصص ، الخبرة التدريسية .

دراسة (**لال الهندي و الجندي ، 2010**) ، هدفت إلى **قياس الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني لدى معلمي ومعلمات المدارس الثانوية بمدينة جدة** ، في ضوء متغيرات التخصص العلمي والخبرة في مجال العمل ، ، وقد أسفرت النتائج وجود اتجاهات إيجابية نحو التعليم الإلكتروني ، كما تبين وجود أثر دال إحصائياً لكل من متغير النوع ، التخصص العلمي ، و الخبرة ، وحضور ندوات في مجال التقنيات في الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني ، حيث تبين أن المعلمين أكثر اتجاهاً نحو التعليم الإلكتروني من المعلمات ، وأن أصحاب التخصص العلمي أكثر اتجاهاً من أصحاب التخصص الأدبي ، وأن اتجاه المعلمين والمعلمات أصحاب الخبرة الأقل من 5 سنوات أكثر اتجاهاً من أصحاب الخبرة الأكثر من خمس سنوات ، وأن المعلمين والمعلمات الذين يحضرون الندوات أكثر اتجاهاً ممن لا يحضرون تلك الندوات .

دراسة (**الشناق وبن دومي ، 2010**) هدفت إلى التعرف على **اتجاهات المعلمين والطلبة نحو استخدام التعلم الإلكتروني في العلوم** .وتكونت عينة المعلمين من (28) معلماً ومعلمة ممن درسوا مادة الفيزياء المحوسبة للصف الأول الثانوي العلمي ، و (118) طالباً موزعين على خمس مجموعات في ثلاث مدارس ثانوية للذكور في محافظة الكرك، منها أربع مجموعات تجريبية تعلمت من خلال (الإنترنت، القرص المدمج، الإنترنت مع القرص المدمج، المعلم مع جهاز عرض البيانات) ومجموعة ضابطة تعلمت بوساطة الطريقة الاعتيادية ، توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

وجود اتجاهات إيجابية لدى المعلمين نحو التعلم الإلكتروني بدرجة متوسطة، وحدوث تغير سلبي دال إحصائيا في اتجاهات الطلبة نحو التعلم الإلكتروني ، كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ($a \geq 0.05$) بين متوسطات علامات طلبة مجموعات الدراسة الخمس على مقياس الاتجاهات نحو التعلم الإلكتروني البعدي، أي لا يوجد أثر لطريقة التعلم على اتجاهات الطلبة نحو التعلم الإلكتروني وأن طرائق التعلم الإلكتروني لم تحسن من اتجاهات الطلبة نحو تعلم الفيزياء إلكترونياً مقارنة بالطريقة الاعتيادية، ويعزو الباحثان ذلك إلى أن الطلبة في جميع طرائق التعلم الإلكتروني واجهوا مشكلات عديدة عند تعلم الفيزياء إلكترونياً

المحور الثالث: كفايات التعليم الإلكتروني

(أ) كفايات أعضاء هيئة التدريس

دراسة (**عزمي ، 2006**) هدفت إلى التعرف على **الكفايات الواجب توافرها في المعلم وفقاً لأدواره المستقبلية في نظام التعليم الإلكتروني عن بعد** ، وتحديد مدى الارتباط في ترتيب الأهمية فيما بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب فيما يتعلق بالوظائف المستقبلية أو فيما يتعلق بالكفايات التي تندرج تحت هذه الوظائف ، كما هدفت إلى تحديد مدى الفروق الناتجة عن اختلاف (التخصص ، الدرجة الوظيفية ، الخبرة التدريسية ، الخبرة في الحاسب الآلي) في درجة أهمية كل وظيفة بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس ،

وأخيراً مدى الفروق الناتجة عن اختلاف (التخصص ، السنة الدراسية ، الخبرة في الحاسب الآلي) في درجة أهمية كل وظيفة بالنسبة للطلاب ، وقد أشارت نتائج الدراسة على وجود خمس كفايات مهمة جداً من وجهة نظر المعلمين وهي : كفاية الباحث ، المرشد ، المقدم ، التكنولوجي ، المقوم ، في حين جاءت ثلاث كفايات بدرجة مهمة وهي : المصمم والمنسق والميسر على الترتيب ، كما تبين عدم وجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب في ترتيب أهمية الكفايات التي تندرج تحت كل وظيفة مستقبلية للمعلم في ضوء التعليم الإلكتروني ، كما تبين أيضاً عدم وجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أعضاء هيئة التدريس في أهمية كل وظيفة تعزي لكل من متغير التخصص العلمي ، سنوات الخبرة .

دراسة (**الخوالدة والمشاعلة ، 2009**) هدفت إلى التعرف على **كفايات معلمي التربية الإسلامية للتعليم الإلكتروني وتقديرهم لأهمية هذه الكفايات** ، وقد تضمنت الدراسة عدة محاور منها : كفايات مصادر التعليم الإلكتروني ، أساليب التعليم الإلكتروني ، القضايا الأخلاقية والقانونية للتعليم الإلكتروني ، ومدة اختلاف الآراء تجاه تقديرهم لأهمية تلك الكفايات تبعاً لاختلاف (المؤهل العلمي ، الدورات التدريبية) ، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود (76) كفاية إلكترونية يجب توافرها لدى معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية موزعة على 6 مجالات حيث جاءت كفايات مصادر التعلم جاءت في المرتبة الأولى يليها كفايات أساليب التعليم الإلكتروني ، في حين جاءت كفايات القضايا الأخلاقية والقانونية للتعليم الإلكتروني ، كما وجد فروق ذات دلالة إحصائية في آراء عينة الدراسة تجاه أهمية الكفايات تعزي لكل من متغير المؤهل العلمي ، وحضور الدورات التدريبية.

دراسة (**النجار و العجرمي ، 2009**) هدفت إلى التعرف على **مدى امتلاك محاضري جامعة الأقصى لكفايات التعلم الإلكتروني في ضوء بعض المتغيرات** ، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج تتمثل منها : امتلاك المحاضرين لكفايات التعليم الإلكتروني في مجال كل من أساسيات استخدام الحاسب الآلي ، خدمات الشبكة المعلوماتية

، تصميم المقررات الالكترونية وبنائها ، إدارة المقررات الالكترونية على الترتيب ، كما تبين عدم وجود فروق ذات دلائل إحصائية في درجة امتلاك الكفاية تبعاً لمتغير المؤهل الدراسي و الكلية ، فيما وجد فروق ذات دلائل إحصائية في درجة امتلاك الكفاية تبعاً لمتغير الخبرة في جميع المجالات فيما عدا مجال أساسيات الحاسب .

دراسة (**السيف ، 2009**) هدفت إلى الكشف عن **مستوى توافر كفايات التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس الإناث ومن في حكمهن في كلية التربية بجامعة الملك سعود** ، والمقارنة بين مستوى توافرها بينهن وفقًا لبعض المتغيرات الديمغرافية ، كما هدفت إلى معرفة المعوقات التي تحد من توافر تلك الكفايات ، وقد أسفرت النتائج إلى : توافر كفايات التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس الإناث بشكل عام بدرجة متوسطة (كفايات استخدام الحاسب الآلي ، استخدام الشبكة العالمية ، استخدام نظم إدارة التعلم ، كفايات تصميم المقررات الإلكترونية) ، وقد بدت استجابات أعضاء هيئة التدريس الإناث متجانسة ولم يتضح فروقًا ذات دلالة إحصائية بين متوسط امتلاكهن لكفايات التعليم الإلكتروني باختلاف درجتهن الأكاديمية ، أو خبرتهن في التدريس الجامعي، أو مكان حصولهن على الدرجة ، أو حتى إن كن تلقين تدريبًا أم لا ، فيما وجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير العمر ، وقد أكد أعضاء هيئة التدريس الإناث أن المعوقات التي تحد من تنمية كفاياتهن هي معوقات خارجه عن إرادتهن حيث ترجع إلى عدة أسباب منها : تعارض عملهن الأكاديمي مع ما يقدم من برامج تدريبية ، وعدم مراعاتها للفروق الفردية فيما بينهن ، وعدم ملائمة المحتوى التدريبي لما يحتجن إليه من كفايات ، فضلاً عن اتباع القائمين على تلك البرامج للأساليب التقليدية في التدريبية .

دراسة (**العمري ، 2009**) هدفت الدراسة إلى التعرف على **درجة توافر كفايات التعليم الإلكتروني لدى معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة المخواة التعليمية** ، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة توافر كفايات التعليم الإلكتروني لدى معلمي المرحلة الثانوية بدرجة متوسطة في كافة المحاور حيث جاء في المرتبة الأولى محور كفاية قيادة الحاسوب ، ثم

محور كفاية قيادة شبكات الإنترنت ، ومحور كفاية تصميم البرمجيات والوسائط المتعددة التعليمية ، محور كفاية ثقافة التعليم الإلكتروني على الترتيب ، كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($a \geq 0.05$) بين متوسط إجابات مجتمع الدراسة تعزي لصحاب التخصص العلمي في محور قيادة الحاسوب ، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في باقي المحاور ، ووجود فروق دالة إحصائياً تعزي لسنوات الخدمة لصالح المعلمين الأحدث خدمة ، كما تبين أيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($a \geq 0.05$) بين متوسط اجابات مجتمع الدراسة تعزي لمتغير للدورات التدريبية في الحاسب .

دراسة (**كُلاب ، 2011**) هدفت الدراسة إلى التعرف على **درجة توافر كفايات التعليم الإلكتروني لدى معلمي التعليم التفاعلي المحوسب في مدارس وكالة الغوث بغزة ، وعلاقتها باتجاهاتهم نحوه** ، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة توافر كفايات التعليم الإلكتروني لدى معلمي التعليم التفاعلي المحوسب ، حيث جاء في المرتبة الأولى توافر كفاية ثقافة التعليم الإلكتروني ، ثم كفاية قيادة شبكات الإنترنت ، كفاية قيادة الحاسوب ، كفاية تصميم البرمجيات والوسائط المتعددة التعليمية على الترتيب وبمتوسط عام يقع عند درجة 73% ، وأن اتجاهاتهم نحو تطبيق برنامج التعليم التفاعلي المحوسب تقع عند 81% ، كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($a \geq 0.05$) بين متوسطي درجات المعلمين والمعلمات في محور ثقافة التعليم الإلكتروني ، وقيادة الحاسوب لصالح المعلمين ، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في كل من محوري قيادة شبكة الإنترنت وتصميم البرمجيات والوسائط المتعددة التعليمية ، كما تبين أيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($a \geq 0.05$) بين متوسطي درجات المعلمين والمعلمات في جميع محاور كفايات التعليم الإلكتروني تبعاً لسنوات الخبرة ، كما أظهرت النتائج وجود علاقة بين درجة توافر كفايات العليم الإلكتروني وبين درجة الاتجاه نحو تطبيق برنامج التعليم التفاعلي المحوسب .

دراسة (**العجرمي ، 2012**) بعنوان " **مدى توافر كفايات التعلم الالكتروني لدى معلمي التكنولوجيا بمدارس محافظات غزة في ضوء بعض المتغيرات** " ، هدفت الدراسة إلى وضع قائمة بالكفايات اللازمة لمعلمي التكنولوجيا في ظل التعليم الإلكتروني ، وتحديد مستوى توافر كفايات التعليم الإلكتروني لمعلمي التكنولوجيا بمدارس غزة ، وكذلك الوقوف على مستوى توافر الكفايات في ضوء بعض المتغيرات (التخصص ، الخبرة ، المرحلة الدراسية) ، وقد أظهرت النتائج أن المعلمين تتوافر لديهم كفايات التعليم الإلكتروني في مجال أساسيات الحاسوب ، وفي خدمات الشبكة المعلوماتية ، وفي مجال تصميم المقررات الإلكترونية ، وإدارة المقررات الإلكترونية على الترتيب ، كما تبين عدم وجود فروق دالة إحصائياً في توافر درجة الكفاية تعزي لمتغير التخصص وسنوات الخبرة ، في حين تبين وجود فروق دالة إحصائياً تعزي لمتغير المرحلة الدراسية على كافة المحاور باستثناء محور أساسيات الحاسوب .

دراسة (**أحمد والبداح ، 2013**) بعنوان " **مدى توافر كفايات التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة المجمعة** " هدفت إلى التعرف على مدى توافر كفايات التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة المجمعة.وايضا الوصول إلى نتائج علمية تساعد في وضع ، وصياغة مجموعة من المقترحات والإجراءات التطبيقية التي من شانها المساعدة في تحسين مهارات ، و كفايات أعضاء هيئة التدريس المناسبة لاستخدام التعليم الإلكتروني (استخدام الحاسب الآلي ، استخدام الإنترنت ، تصميم المقررات الإلكترونية ، استخدام المعامل الافتراضية) ، وأسفرت النتائج إلى أن كفايات التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس تتوفر بنسب متوسطة ، وأيضا لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات عينة الدراسة تعزى إلى المتغيرات التالية : النوع ، العمر، التخصص ، الرتبة العلمية والدورات التدريبية.

(ب) كفايات الطلاب

دراسة (**الغديان ،2007**) بعنوان " قياس **مدى الاستعداد التقني لدى الطالبات عبر التعليم الإلكتروني بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية** "، **ومدى اختلاف الآراء تبعاً لاختلاف متغير السنة الدراسية والكلية** ، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن معظم الطالبات لديهن إلمام بالمهارات الأساسية لنظام النوافذ لتشغيل الحاسب الآلي ، قدراتهن على التعامل مع بعض البرامج والتطبيقات بشكل جيد ، ومهارتهن في استخدام شبكة الإنترنت وأدواتها ، كما أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المحور المتعلق بمهارات استخدام نظام التشغيل (Windows) بين استجابات الطالبات تجاه استعداهن التقني للدراسة عبر التعليم الإلكتروني حسب طبيعة الكلية ، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابتهن تبعاً للسنة الدراسية في جميع محاور الدراسة .

التعليق على الدراسات السابقة :

من خلال استعراض الدراسات السابقة نجد أن جميع الدراسات المتعلقة بتطبيق أسلوب التعليم الإلكتروني كأداة للتعليم قد تنوعت محاورها بما يتفق مع أهدافها ، حيث ركزت بعض الدراسات على **أهمية التعليم الإلكتروني ومعوقاته وآثاره** كدراسة (Sandra & Monica,2004) ، و الهرش وآخرون ، 2009 و الشمرى ، 1428 هـ ، و السيفاني ، 1429 هـ (التي تناولت ادراك أهمية التعليم الإلكتروني ، فيما تناول (الساعدي ، 2013) متطلبات تطبيقه ، في حين تناول كل من : (Joy, 2000)، (Favretto et. Al., 2005) ، (زين الدين ، 2006) الآثار المتحققة من تطبيقه ، كما ركزت بعض الدراسات على **الاتجاهات نحو التعليم الإلكتروني** كدراسة كل من : (Romi, et al.2002, pp.48) ، (Burgess,2003) ، (Varna, et al., 2004) ، (جراح وعاشور ، 2009) ، (لال الهندي و الجندي ، 2010) ، (الشناق وبن دومي) ، وأخيراً تناولت بعض الدراسات **كفايات التعليم الالكتروني** لأعضاء هيئة التدريس كدراسة كل من (عزمي ، 2006) ، (الخوالدة والمشاغلة ، 2009) ، (النجار والعجرمي ، 2009) ، (السيف ، 2009) ، (العمري ، 2009) ، (كُلاب ، 2011) ، (العجرمي ، 2012) ، (أحمد والبداح ،

2013) ، فيما تناول (الغديان ، 2007) كفايات الطالبات، ويمكن تلخيص أهم النتاج التي توصلت إليها تلك الدراسات كما يلي :

1. إن إدراك المعلمين واتجاهاتهم نحو التعليم الالكتروني تعتبر العامل الحاسم لنجاحه.
2. أن استخدام المعلمين للتعليم الالكتروني كأداة للتعليم تساهم في اكتساب المعلمين مهارات تعليمية تمكنهم من التعامل مع المواقف التعليمية المختلفة ، كما تساهم في زيادة دافعية الطلبة نحو التعليم
3. أعرب الطلبة عن رغبتهم في الحصول على المساعدة عند استخدام اسلوب التعليم الالكتروني كأداة للتعليم ، كما تبين وجود أثر ايجابي في التحصيل الدراسي عند استخدام هذا الأسلوب .
4. تطبيق التعليم الالكتروني يتطلب توافر عدة مقومات تساهم في فاعليته منها متطلبات ترتبط بالمقرر الالكتروني ، متطلبات ترتبط بتدريب المعلمين ، ومتطلبات البيئة التعليمية ، واخيراً ضرورة توفير الدعم المالي اللازم .
5. ارتباط الاتجاهات الايجابية نحو أسلوب التعليم الالكتروني كأداة للتعلم ترتبط بقدرة على استخدام الحاسب الالي ، فيما ترتبط الاتجاهات السلبية بعدم إعداد المعلمين إعداداً جيداً لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتعليم الالكتروني سواء للمعلمين أو الطلبة على حد سواء .
6. تطبيق أسلوب التعليم الالكتروني كأداة للتعلم يتطلب توافر عدة كفايات ، وعلى الرغم من تباين أولوية تلك الكفايات من وجهة نظرهم إلا إن تلك الكفايات ترتبط بالمجالات التالية : مصادر التعليم الالكتروني ، أساسيات استخدام الحاسب الآلي ، استخدام الشبكة المعلوماتية ، تصميم المقررات الالكترونية ، أساليب التعليم الالكتروني ، ثقافة التعليم الالكتروني ، القضايا الأخلاقية والقانونية للتعليم الالكتروني .

في ضوء ما سبق تعددت أهداف تلك الدراسات وتنوعت نتائجها وقد اتفقت مع الدراسة الحالية على أهمية موضوع التعليم الالكتروني كأداة للتعليم ، وبيان مدى إدراك أعضاء هيئة

التدريس لأهميته ، واتجاهاتهم نحو الأخذ به كأسلوب للتدريس ، والكفايات الواجب توافرها في أعضاء هيئة التدريس لضمان فاعلية تطبيقه ، إلا أن تلك الدراسات افتقرت إلى رصد مدى إدراك الطلاب لأهمية تطبيق التعليم الالكتروني كأداة للتعلم ، وكذلك رصد اتجاهات الطلاب نحو تطبيقه ، ومدى توافر الكفايات التي تمكنهم من التعامل معه ، لذا جاءت الدراسة الحالية لرصد مدى إدراك الهيئة التدريسية والطلاب على حد سواء للأهمية التعليم الالكتروني ، وقياس اتجاهاتهم نحوه ، وأيضاً مدى توافر الكفايات التي تؤهلهم للتعامل معه ، وقد تم الاستفادة من الدراسات السابقة من خلال الحصول على الكثير من المعلومات التي ساهمت في بناء أداة الدراسة .

فروض الدراسة

1. توجد اتجاهات إيجابية لدى كل من الهيئة التدريسية والطلاب نحو إدراكهم لأهمية تطبيق أسلوب التعليم الإلكتروني لتطوير التعليم .
2. تباين اتجاهات الهيئة التدريسية نحو إدراكهم لأهمية تطبيق أسلوب التعليم الإلكتروني تعزي إلى المتغيرات الديمغرافية التالية (النوع ، الجنسية ، المنطقة التعليمية ، طبيعة التخصص الوظيفي ، سنوات الخبرة ، الدورات التدريبية في مجال الحاسب الآلي ، الدورات التدريبية في مجال تكنولوجيا التعليم ، ملائمة أسلوب التعليم الإلكتروني)
3. تباين اتجاهات الطلاب نحو إدراكهم لأهمية تطبيق أسلوب التعليم الإلكتروني تعزي إلى المتغيرات الديمغرافية التالية (النوع ، الجنسية ، المنطقة التعليمية ، التخصص الدراسي ، الصف الدراسي)
4. تباين مستوى الكفايات (القدرات والمهارات) التي تتوافر لدى كل من الهيئة التدريسية والطلاب من وجهة نظرهم والتي تؤهلهم لتطبيق أسلوب التعليم الإلكتروني

5. توجد علاقة ارتباط موجبة بين كفايات التعليم الإلكتروني واتجاه كل من الهيئة التدريسية الطلاب نحو إدراكهم لأهمية تطبيق أسلوب التعليم الإلكتروني كأداة لتطوير التعليم .
6. وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (.05) لكفايات التعليم الإلكتروني بأبعادها مجتمعة واتجاه كل من الهيئة التدريسية والطلاب نحو إدراكهم لأهمية تطبيق أسلوب التعليم الإلكتروني كأداة لتطوير التعليم .

الفصل الثالث

الدراسة الميدانية

منهجية الدراسة : اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي القائم على دراسة الظاهرة ووصفها وصفاً دقيقاً يعبر عنها بطريقة كمية وكيفية للتعرف على أسبابها ونتائجها للوصول إلى استنتاجات تساهم في تطويرها ، لذا اشتمل البحث على **جوانب نظرية** : من خلال الاعتماد على أسلوب البحث المكتبي من المصادر الأولية والثانوية المرتبطة بموضوع البحث ، والتعرف على الدراسات السابقة في هذا المجال المرتبطة بموضوع الدراسة بصورة مباشرة أو غير مباشرة ، **الجانب الميداني** : يتضمن الدراسة الميدانية للتعرف على رصد اتجاهات الهيئة التدريسية بالمرحلة الثانوية بوزارة التربية بدولة الكويت نحو إدراكهم لأهمية تطبيق أسلوب التعليم الإلكتروني ، وبيان قدراتهم ومهاراتهم التي تؤهلهم لهذا النوع من التعليم ، وسوف يتم تطبيق هذا الجانب على مرحلتين: **المرحلة الأولى:** استكشافية

(استطلاعية) مع بعض المبحوثين من عينة البحث (الهيئة التدريسية والطلبة) بالمرحلة الثانوية ، وذلك للمساعدة في وضع التصميم النهائي لأداة الدراسة لجمع البيانات والمعلومات التي يتضمنها الجانب الميداني للبحث ، **المرحلة الثانية: تعني** بتصميم استبانة للحصول على المعلومات الواقعية للدراسة الميدانية.

أداة الدراسة

في ضوء الأهداف والتساؤلات التي سعت إليها الدراسة حدد الباحث البيانات والمعلومات التي سيتم جمعها ميدانياً وقام بتصميم أداتين للدراسة (واحدة للهيئة التدريسية والأخرى للطلاب) في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة النظرية وما تناولته الدراسات السابقة وقد تضمنت الأداة الأولى الموجهة لأعضاء هيئة التدريس جزئيين :

الجزء **الأول** : يتضمن البيانات الديموغرافية لعينة الدراسة وتتكون من: (النوع ، الجنسية ، المنطقة التعليمية ، طبيعة التخصص الوظيفي ، سنوات الخبرة ، الدورات التدريبية في مجال الحاسب الآلي وتكنولوجيا التعليم) بالإضافة إلى استطلاع رأي أعضاء هيئة التدريس في المجالات التالية (مدى مناسبة أسلوب التعليم الإلكتروني لتعليم الطلاب بدولة الكويت ، وأسلوب التعليم الإلكتروني المناسب ، وطبيعة المعوقات التي تحد من تطبيقه)

فيما تضمن **الجزء الثاني** : محورين : **المحور الأول** *مقياس مدى إدراك أهمية تطبيق أسلوب التعليم الإلكتروني* ويعبر عنه *بالعبارة* رقم ***A1 : A23*** . **المحور الثاني** : *مقياس الكفايات (قدرات ومهارات)* ويشار إليها بخمس كفايات : **أساسيات الحاسب الآلي** " الفقرات ***B1 : B8*** " ، **الاتصالات الإلكترونية** " الفقرات ***B9 : B14*** " ، **تصميم**

المقررات الإلكترونية " الفقرات ***B21 : B15*** " ، **إدارة المقررات الإلكترونية**" الفقرات ***B27 : B22***" ، **التقييم** " الفقرات ***B32 : B28***" .

وقد تضمنت الأداة الثانية الموجهة للطلاب جزئيين :

الجزء **الأول** : يتضمن *البيانات الديموغرافية* لعينة الدراسة وتتكون من: (النوع ، الجنسية ، المنطقة التعليمية ، التخصص الدراسي ، الصف الدراسي) بالإضافة إلى استطلاع رأي الطلاب في أسلوب التعليم الإلكتروني ، فيما تضمن **الجزء الثاني** : محورين : **المحور الأول** *مقياس مدى إدراك أهمية تطبيق أسلوب التعليم الإلكتروني* ويعبر عنه *بالعبارة* رقم ***C23 : C1*** . **المحور الثاني** : *مقياس الكفايات (قدرات ومهارات)* ويشار إليها بثلاث كفايات (**أساسيات الحاسب الآلي** " الفقرات ***D8 : D1*** " ، **الاتصالات الإلكترونية** " الفقرات ***D14 : D9*** " ، **تنمية الذات** " الفقرات ***D18 : D15*** "

مجتمع وعينة الدراسة

يتضمن قطاع التعليم العام بدولة الكويت أربعة مراحل تعليمية " رياض الأطفال ، التعليم الابتدائي ، التعليم المتوسط ، التعليم الثانوي ، وتقتصر الدراسة الحالية على استطلاع آراء أعضاء هيئة التدريس والطلاب في مرحلة التعليم الثانوي حيث يبلغ عدد الطلاب في تلك المرحلة 69036 طالب وطالبة عن العام الدراسي 2011 / 2012 ، فيما بلغ عدد أعضاء هيئة التدريس 12363 مدرس ومدرسة وفق المجموعة الاحصائية السنوية الصادرة عن الإدارة المركزية للإحصاء ، وبالتالي يمكن تحديد حجم عينة الدراسة وفق المعادلة التالية :

(F -
(F –

حيث :

T = الدرجة المعيارية المقابلة لدرجة الثقة 95 % = 1.96 %

F = نسبة النجاح في التوزيع ، من الطبيعي أن تكون نسبة النجاح والفشل = متساويتان

Q= نسبة الخطأ المسموح به والمنتشر على طرفي التوزيع بمقدار متساوي وهى = 5 %

N= حجم المجتمع

وقد بلغ حجم عينة الدراسة من الطلاب وفق المعادلة السابقة 382 طالب وطالبة ، في حين بلغ حجم عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس 372 مدرس ومدرسة ، وقد اتبع الباحث أسلوب العينة العشوائية الطبقية بحيث يمثل مجتمع الدراسة تمثيلاً حقيقياً لتعبر بصدق عن موضوع الدراسة ، وقد تم تمثيل العينة كما هو موضحاً في الجداول التالية :

يشير جدول رقم (2) إلى أن عدد الاستبانات الصحيحة لأعضاء هيئة التدريس بلغت 423 استبانة ، فيما أشار جدول رقم (3) إلى أن عدد الاستبانات الصحيحة للطلاب بلغت 463 استبانة ، وهما أكبر من حجم العينة المطلوبة لكل منهما مما يساعد على مشاركة أكبر عدد ممكن لتعبير عن آراءهم في موضوع الدراسة .

جدول (1) بيان بأسماء المدارس الثانوية المشاركة في عينة الدراسة

المنطقة التعليمية	البنين	البنات
العاصمة	أحمد مشاري العدواني	العصماء بنت الحارث
حولي	عبد الله العسعوسي	سلوى
الأحمدي	الاحمدي	لطيفة الفارس
الفروانية	إبن العميد	أبرق خيطان
الجهراء	الواحة	فاطمة بنت عتبة
مبارك الكبير	الأمام مالك	صباح السالم بنات

جدول (2) التوزيع العدد لعينة أعضاء هيئة التدريس						
المنطقة التعليمية	العاصمة	حولي	الأحمدي	الفروانية	الجهراء	مبارك
عدد الاستبانات الموزعة	90	90	90	90	90	90
عدد الاستبانات المجمعة	81	70	72	80	78	73
عدد الاستبانات المسبعدة	5	8	13	14	5	4
عددالاستبانات الصحيحة	76	62	67	76	73	69

جدول (3) التوزيع العددي لعينة الطلاب						
المنطقة التعليمية	العاصمة	حولي	الأحمدي	الفروانية	الجهراء	مبارك
عدد الاستبانات الموزعة	100	100	100	100	100	100
عدد الاستبانات المجمعة	95	87	83	78	85	77
عدد الاستبانات المسبعدة	5	8	8	5	9	7
عددالاستبانات الصحيحة	90	79	75	73	76	70

الأساليب الإحصائية المتبعة

1. معامل ارتباط بيرسون للتحقق من صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة ولثبات التجزئة النصفية ، والثبات بمعامل كرونباخ ألفا .
2. المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ، واختبار (T- Test)
3. تحليل التباين الأحادي .

صدق وثبات أداة الدراسة

عرض الباحث أداة الدراسة بشقيها (أعضاء هيئة التدريس ، الطلاب) على مجموعة من المتخصصين في ذلك المجال لاستطلاع آراءهم وملاحظاتهم تجاه فقرات أداة الدراسة ومدى ارتباط كل فقرة بالمجال الذي تنتمي إليه ، وبيان مدى وضوح فقراتها من

الناحية اللغوية ، وفي ضوء آراءهم وملاحظاتهم تم تعديل فقرات الأداة بما يتفق مع تلك الآراء .

صدق الاتساق الداخلي

قام الباحث باختيار عينة عشوائية من كل من أعضاء هيئة التدريس والطلاب قوامها (50) مفردة كم كل منهما بهدف التحقق من صلاحية الأدوات المطبقة على أفراد العينة الكلية وذلك من خلال حساب مدى صدقها وثباتها ، وفي ضوء ذلك قام الباحث بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة ودرجة المجال الذي تنتمي إليه باستخدام بيانات العينة الاستطلاعية ، وقد تبين من البيانات الواردة من الجدول التالي أن جميع فقرات أداة الدراسة بشقيها (أعضاء هيئة التدريس ، الطلاب) حققت ارتباطات عالية موجبة وذات دلالة إحصائية مع درجة المجال الذي تنتمي إليه عند مستوى دلالة = 0.01 (جدول 4) ، كما قام الباحث بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل مجال والدرجة الكلية للاستبيان موضوع الدراسة ، حيث تبين من البيانات الواردة في (جدول 5) أن معاملات الارتباط لكافة المجالات ذات معاملات ارتباط عالية وموجبة مع الدرجة الكلية وذات دلالة إحصائية سواء لأعضاء هيئة التدريس أو الطلاب.

جدول رقم (4) ارتباط درجة كل فقرة من فقرات أداة الدراسة مع درجة مجالها

أعضاء هيئة التدريس				الطلاب			
المجال	الفقرة	م. الارتباط	م. الدلالة	المجال	الفقرة	م. الارتباط	م. الدلالة
أسلوب التعليم	A1	0.579 **	0.000	أسلوب التعليم	C1	0.575 **	0.000
	A2	0.779 **	0.000		C2	0.663 **	0.000
	A3	0.820 **	0.000		C3	0.695 **	0.000
	A4	0.841 **	0.000		C4	0.690 **	0.000
	A5	0.784 **	0.000		C5	0.596 **	0.000
	A6	0.799 **	0.000		C6	0.648 **	0.000

	A7	0.837 **	0.000		C7	0.674 **	0.000
	A8	0.791 **	0.000		C8	0.641 **	0.000
	A9	0.805 **	0.000		C9	0.676 **	0.000
	A10	0.729 **	0.000		C10	0.663 **	0.000
	A11	0.728 **	0.000		C11	0.722 **	0.000
	A12	0.841 **	0.000		C12	0.695 **	0.000
	A13	0.822 **	0.000		C13	0.647 **	0.000
	A14	0.826 **	0.000		C14	0.705 **	0.000
	A15	0.826 **	0.000		C15	0.716 **	0.000
	A16	0.828 **	0.000		C16	0.689 **	0.000
	A17	0.831 **	0.000		C17	0.831 **	0.000
	A18	0.838 **	0.000		C18	0.722 **	0.000
	A19	0.826 **	0.000		C19	0.659 **	0.000
	A20	0.755 **	0.000		C20	0.690 **	0.000
	A21	0.754 **	0.000		C21	0.634 **	0.000
	A22	0.806 **	0.000		C22	0.698 **	0.000
	A23	0.756 **	0.000		C23	0.581 **	0.000

تابع جدول رقم (4) ارتباط درجة كل فقرة من فقرات أداة الدراسة مع درجة مجالها

أعضاء هيئة التدريس				الطلاب			
المجال	الفقرة	م. الارتباط	م. الدلالة	المجال	الفقرة	م. الارتباط	م. الدلالة
مهارات أساسيات الحاسب الآلي	B1	0.791 **	0.000	مهارات أساسيات الحاسب الآلي	D1	0.681 **	0.000
	B2	0.874 **	0.000		D2	0.787 **	0.000
	B3	0.873 **	0.000		D3	0.820 **	0.000
	B4	0.865 **	0.000		D4	0.789 **	0.000
	B5	0.866 **	0.000		D5	0.795 **	0.000

	B6	0.836 **	0.000		D6	0.746 **	0.000
	B7	0.762 **	0.000		D7	0.711 **	0.000
	B8	0.728 **	0.000		D8	0.662 **	0.000
م. الاتصالات الإلكترونية	B9	0.847 **	0.000	م. الاتصالات الإلكترونية	D9	0.782 **	0.000
	B10	0.904 **	0.000		D10	0.831 **	0.000
	B11	0.919 **	0.000		D11	0.845 **	0.000
	B12	0.907 **	0.000		D12	0.853 **	0.000
	B13	0.858 **	0.000		D13	0.800 **	0.000
	B14	0.849 **	0.000		D14	0.768 **	0.000
م. تصميم المقررات الإلكترونية	B15	0.826 **	0.000	م. تنمية الذات	D15	0.839 **	0.000
	B16	0.855 **	0.000		D16	0.877 **	0.000
	B17	0.860 **	0.000		D17	0.885 **	0.000
	B18	0.901 **	0.000		D18	0.804 **	0.000
	B19	0.893 **	0.000				
	B20	0.888 **	0.000				
	B21	0.834 **	0.000				

تابع جدول رقم (4) ارتباط درجة كل فقرة من فقرات أداة الدراسة مع درجة مجالها

أعضاء هيئة التدريس				الطلاب			
المجال	الفقرة	م. الارتباط	م. الدلالة	المجال	الفقرة	م. الارتباط	م. الدلالة
م. إدارة المقررات الإلكترونية	B22	0.837 **	0.000				
	B23	0.863 **	0.000				
	B24	0.843 **	0.000				
	B25	0.884 **	0.000				
	B26	0.862 **	0.000				

	B27	0.854 **	0.000
م. تقييم المقررات الإلكترونية	B28	0.900 **	0.000
	B29	0.907 **	0.000
	B30	0.918 **	0.000
	B31	0.886 **	0.000
	B32	0.894 **	0.000

جدول (5) ارتباط درجة كل مجال مع الدرجة الكلية للاستبيان

المجال	م. الارتباط	م. الدلالة	المجال	م. الارتباط	م. الدلالة
أعضاء هيئة التدريس			الطلاب		
إدراك أهمية التعليم الإلكتروني	0.870 **	0.000	إدراك أهمية التعليم الإلكتروني	0.889 **	0.000
مهارة أساسيات الحاسب	0.872 **	0.000	مهارة أساسيات الحاسب	0.888 **	0.000
مهارة الاتصالات الالكترونية	0.893 **	0.000	مهارة الاتصالات الالكترونية	0.922 **	0.000
مهارة تصميم المقررات الالكترونية	0.935 **	0.000	مهارة تنمية الذات	0.896 **	0.000
مهارة إدارة المقررات الإلكترونية	0.894 **	0.000			
مهارة تقييم المقررات الالكترونية	0.896 **	0.000			

كما قام الباحث بحساب ثبات الاستبيان بطريقة التجزئة النصفية، ومن خلال البيانات الواردة في الجدوليين التاليين يتبين أن معاملات الثبات عالية وموجبة لجميع مجالات الاستبانة ، وإنها ذات دلالة إحصائية عند مستوى = 0.00 مما يشير إلى ثبات مجالات الاستبيان بدرجة جيدة كما هو موضحاً في جدول (6 ، 7) ، وقد قام الباحث أيضاً بحساب ثيات الاستبيان لكل من أعضاء هيئة التدريس والطلاب من خلال حساب معادلة كرونباخ ألفا لفقرات الاستبيان بمجالاته ودردته الكلية ، وقد أشارت البيانات الواردة في كل من الجدول رقم (6 ، 7) أن قيم ألفا ذات درجة عالية وذات دلالة إحصائية مما يدل على أداة الدراسة تتسم بدرجة عالية من الصدق والثبات .

جدول (6) معاملات الثبات لمجالات استبيان أعضاء هيئة التدريس باستخدام التجزئة النصفية وقيم ألفا

مجالات الاستبانة	عدد الفقرات	م. الارتباط	م. الثبات	قيمة ألفا	مستوى الدلالة
إدراك أهمية التعليم الإلكتروني	23	0.952 **	0.952	0.952	0.000
مهارة أساسيات الحاسب	8	0.782 **	0.877	0.930	0.000
مهارة الاتصالات الالكترونية	6	0.857 **	0.923	0.942	0.000
مهارة تصميم المقررات الالكترونية	7	0.834 **	0.897	0.944	0.000
مهارة إدارة المقررات الإلكترونية	6	0.782 **	0.877	0.927	0.000
مهارة تقييم المقررات الإلكترونية	5	0.846 **	0.881	0.942	0.000
الدرجة الكلية للاستبانة	55	0.473 **	0.639	0.978	0.000

جدول (7) معاملات الثبات لمجالات استبيان الطلاب باستخدام التجزئة النصفية وقيم ألفا

مجالات الاستبانة	عدد الفقرات	م. الارتباط	م. الثبات	قيمة ألفا	مستوى الدلالة
إدراك أهمية التعليم الإلكتروني	23	0.789 **	0.881	0.904	0.000
مهارة أساسيات الحاسب	8	0.626 **	0.769	0.887	0.000
مهارة الاتصالات الالكترونية	6	0.721 **	0.837	0.897	0.000
مهارة تنمية الذات	4	0.750 **	0.857	0.873	0.000
الدرجة الكلية للاستبانة	41	0.683 **	0.881	0.961	0.000

خصائص عينة الدراسة:

أعضاء هيئة التدريس : تشير البيانات الواردة في جدول (8) أن عينة الدراسة قد توزعت بالتساوي بين المدرسين والمدراسات بصورة متقاربة حيث بلغ حجم الذكور 49.4 % ، فيما بلغ حجم الإناث 50.6 % ، وأن النسبة الأكبر من الجنسية الغير كويتية (69.30 %) ، وأن حجم العينة من أعضاء هيئة التدريس من الكويتيين بلغ (30.70 %) ، كما يلاحظ أن أعضاء هيئة التدريس الأكثر مشاركة كانت من المناطق التعليمية " العاصمة ، الفروانية ،

الجهراء " ويليهم على الترتيب المناطق التعليمية " مبارك الكبير ، الأحمدي ، حولي " ، كما أشارت خصائص العينة إلى أن أعضاء هيئة التدريس الأكثر مشاركةً هم مدرسي " اللغة العربية والتربية الإسلامية ، الإجتماعيات ، العلوم ، اللغة الإنجليزية ، الرياضيات والإحصاء ، الحاسب الآلي ، على الترتيب ، وأن 35.20 % من حجم عينة الدراسة ضمن فئة الأكثر خبرة ، تليها أصحاب الخبرة " من 5 سنوات : 9 سنوات بنسبة بلغت 26.20 % ، مما سبق يتبين أن عينة الدراسة قد عبرت بصورة واقعية عن مجتمع الدراسة .

جدول (8) التوزيع العددي والنسبي للعينة حسب المتغيرات الديموغرافية للمدرسين

المتغير	الفئة	العدد	النسبة المئوية
النوع	ذكر	209	% 49.4
	أنثى	214	% 50.6
المجموع		423	% 100
الجنسية	كويتي	130	% 30.7
	غير كويتي	293	% 69.3
المجموع		423	% 100

تابع جدول (8) التوزيع العددي والنسبي للعينة حسب المتغيرات الديموغرافية للمدرسين

المتغير	الفئة	العدد	النسبة المئوية
المنطقة التعليمية	العاصمة	76	% 18.00
	حولي	62	% 14.70
	الأحمدي	67	% 15.80

	الفروانية	76	% 18.00
	الجهراء	73	% 17.30
	مبارك الكبير	69	% 16.30
المجموع		423	% 100

التخصص	لغة عربية وتربية إسلامية	68	% 16.1
	لغة إنجليزية	63	% 14.90
	رياضيات وإحصاء	62	% 14.70
	إجتماعيات	67	% 15.80
	لغة فرنسية	38	% 9.00
	حاسب آلي	52	% 12.30
	علوم	65	% 15.40
	أخرى	8	% 1.90
المجموع		423	% 100

المتغير	الفئة	العدد	النسبة المئوية
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	96	% 22.70
	من 5 : 9 سنوات	111	% 26.20
	من 10 : 14 سنة	67	% 15.80
	15 سنة وأكثر	149	% 35.20
المجموع		423	% 100

تابع جدول (8) التوزيع العددي والنسبي للعينة حسب المتغيرات الديموغرافية للمدرسين

المتغير	الفئة	العدد	النسبة المئوية
التدريب التقني	هل تلقيت دورات تدريبية في مجال الحاسب	368	% 87.00
	هل تلقيت دورات تدريبية في تكنولوجيا التعليم	226	% 53.42
	التعليم الإلكتروني أسلوب مناسب لتعليم الطلاب	319	% 75.40

المجموع	423	% 100	

أسلوب التعليم الإلكتروني	كداعم ومعزز للتعليم في الصف الدراسي	110	% 26.00
	التعليم عن بعد	25	% 5.90
	التعليم الإلكتروني المختلط	288	% 68.10
المجموع		423	% 100

معوقات التعليم الإلكتروني	عدم توافر التقنيات اللازمة	246	% 58.20
	عدم تأهيل أعضاء هيئة التدريس	101	% 23.90
	عدم قدرة الطلاب على استيعاب أسلوب التعليم الالكتروني	53	% 12.50
	عدم قدرة الطلاب على استخدام تقنيات التعليم الالكتروني	23	% 5.40
المجموع		423	% 100

يلاحظ من الجدول السابق أن الغالبية العظمي من أعضاء الهيئة التدريسية قد تلقوا دورات تدريبية في مجال الحاسب الآلي (87 %) ، وأن (53.42 %) قد تلقوا دورات تدريبية في مجال تكنلوجيا التعليم ، كما يرى (75.40 %) من أعضاء الهيئة التدريسية أن التعليم الالكتروني أسلوب مناسب لتعليم الطلاب في دولة الكويت ، كما يعتقد (68.10 %) من أعضاء الهيئة التدريسية أن أسلوب التعليم الإلكتروني المناسب هو التعليم الإلكتروني المختلط " هذا النوع يندمج التعليم الإلكتروني مع التعليم التقليدي، حيث يستخدم المتعلمين الإنترنت للوصول إلى المعلومات، ويتم التعلم في بيئة تعليمية يقوم فيها الطالب باكتساب المعرفة ، إي أن المعلم يصبح مرشدًا وموجهًا للطلاب "

ويرى أعضاء هيئة التدريس أن المعوقات التي تعرقل الأخذ بأسلوب التعليم الإلكتروني كأداة تعليمية في مرحلة التعليم الثانوي العام بدولة الكويت يرجع إلى الأسباب التالية على الترتيب : عدم توافر الإمكانات التقنية اللازمة للتطبيق ، عدم التأهيل التقني للهيئة التدريسية ، عدم قدرة الطلاب على استيعاب هذا الأسلوب ، عدم قدرة الطلاب على استخدام التقنية اللازمة

(1) خصائص عينة الطلاب

كما أشارت البيانات الواردة في الجدول التالي أن عينة الدراسة قد توزعت بالتساوي إلى حد ما بين الطلبة والطالبات بصورة متقاربة حيث بلغ حجم الطلبة 49 % تقريباً ، فيما بلغ حجم الطالبات 51 % تقريباً ، وأن النسبة الأكبر من الطلاب الكويتيين (73.30 %) ، وأن الطلاب الغير كويتيين بلغت نسبتهم (26.70 %) ، كما يلاحظ أن الطلاب الأكثر مشاركة كانت من منطقة العاصمة التعليمية ، كما أشارت خصائص العينة إلى أن طلاب التخصص العلمي الأكثر مشاركة (42.77 %) ، طلاب الصف الثاني عشر 39.31 % ، كما يعتقد (37.40 %) من الطلاب أن أسلوب التعليم الإلكتروني المناسب هو التعليم الإلكتروني الداعم والمعزز للتعليم الصفي " يقوم المعلم باستخدام التقنية التكنولوجية لدعم المقرر الدراسي ، حيث يحتاج المعلم إلى حاسب آلي واحد بالإضافة إلى جهاز عرض البيانات سواء كان نصًا أو صورًا ، ويتيح للطلاب مشاهدة الموقع الموجود على جهاز العرض بكل وضوح لشرح محتوى المقرر الدراسي " ، في حين يرى (36.90 %) منهم أن التعليم الإلكتروني عن بعد يعد الأسلوب الأمثل لهم " يعتمد الطلاب فيه على الإنترنت في دراسة المقرر الدراسي، ويمكن لهم تحميل المقررات من الإنترنت والتفاعل مع المعلمون ومع بعضهم البعض ومن خلال الإنترنت فقط ، ويقوم المعلم بضبط تدفق المواد أثناء التفاعل مع الطلاب ، ويمكن تقييم الطلاب من خلال الإنترنت "

جدول (9) التوزيع العددي والنسبي للعينة حسب المتغيرات الديموغرافية للطلاب

المتغير	الفئة	العدد	النسبة المئوية
النوع	طالب	226	% 48.80
	طالبة	237	% 51.20
المجموع		463	% 100
الجنسية	كويتي	339	% 73.20
	غير كويتي	124	% 26.70

المجموع		463	% 100
المنطقة التعليمية	العاصمة	90	% 19.40
	حولي	79	% 17.10
	الأحمدي	75	% 16.20
	الفروانية	73	% 15.80
	الجهراء	76	% 16.4
	مبارك الكبير	70	% 15.10
المجموع		463	% 100
التخصص	علمي	198	% 42.77
	أدبي	160	% 34.56
	غير محدد	105	% 22.67
المجموع		463	% 100
الصف الدراسي	الصف العاشر	105	% 22.67
	الصف الحادي عشر	176	% 38.01
	الصف الثاني عشر	182	% 39.31
المجموع		463	% 100
أسلوب التعليم الإلكتروني	كداعم ومعزز للتعليم في الصف الدراسي	173	% 37.40
	التعليم عن بعد	119	% 25.70
	التعليم الإلكتروني المختلط	171	% 36.90
المجموع		463	% 100

التحليل الإحصائي

اعتمد الباحث على مقياس ليكرت الخماسي في تقدير إجابات فقرات مقاييس الدراسة ، وأن المدى يساوي (4) وبذلك يصبح طول الفقرة $4/5 = 0.8$ وعليه تم تحديد قيم الوسط المرجح وتقديره اللفظي على النحو التالي :

قيم الوسط المرجح	التقدير اللفظي

من 1 إلى 1.79	**يدرك بدرجة ضعيفة جداً**
من 1.8 إلى 2.59	**يدرك بدرجة ضعيفة**
من 2.6 إلى 3.39	**يدرك بدرجة متوسطة**
من 3.4 إلى 4.19	**يدرك بدرجة عالية**
من 4.2 إلى 5	**يدرك بدرجة عالية جداً**

أولاً : مقياس مدى إدراك أعضاء هيئة التدريس والطلاب لأهمية تطبيق أسلوب التعليم الإلكتروني كأداة لتطوير التعليم :

لبيان مدى مدى إدراك أعضاء هيئة التدريس والطلاب لأهمية تطبيق أسلوب التعليم الإلكتروني كأداة لتطوير التعليم بدولة الكويت تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي واختبار (T) لفقرات المقياس:

يشير الجدول (10) إلى أن أعضاء هيئة التدريس بالمرحلة الثانوية بدولة الكويت يدركون أهمية تطبيق أسلوب التعليم الإلكتروني كأداة لتطوير التعليم بدرجة عالية حيث بلغ المتوسط العام لفقرات المقياس (3.43) بانحراف معياري قدره (1.042) ، حيث بلغت قيمة أختبار (T) المحسوبة (5.563) وهي أكبر من قيمتها المجدولة وبدلالة إحصائية قدرها (0.000) ، وقد توافقت آراء أعضاء هيئة التدريس بنسبة 68.6 % ، كما يشير الجدول (10) إلى أن طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت يدركون أهمية تطبيق أسلوب التعليم الإلكتروني كأداة لتطوير التعليم بدرجة متوسطة حيث بلغ المتوسط العام لفقرات المقياس (3.31) بانحراف معياري قدره (0.941) ، حيث بلغت قيمة أختبار (T) المحسوبة (5.563) وهي أكبر من قيمتها المجدولة وبدلالة إحصائية قدرها (0.000) ، وقد توافقت آراء الطلاب بنسبة 66.2 % ،

جدول (10) المتوسطات والانحرافات المعيارية لإدراك أهمية تطبيق أسلوب التعليم الإلكتروني كأداة التعليم

م	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	قيمة T	مستوى الدلالة	الترتيب
1	المتوسط العام لإدراك المدرسين	3.43	1.042	% 68.6	5.563 **	0.000	1
2	المتوسط العام لإدراك الطلاب	3.31	0.941	% 66.2	6.985 **	0.000	2

** الاختبار ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 1%

ومن خلال استعراض تحليل مدى إدراك أعضاء هيئة التدريس والطلاب لأهمية تطبيق أسلوب التعليم الإلكتروني كأداة لتطوير التعليم تبين أن أعضاء هيئة التدريس بالمرحلة الثانوية بدولة الكويت أكثر إدراكاً لأهمية تطبيق أسلوب التعليم الإلكتروني كأداة لتطوير من الطلاب ، **مما يشير إلى تحقيق الفرضية الأولى التي تنص على " توجد اتجاهات إيجابية لدى كل من الهيئة التدريسية والطلاب نحو إدراكهم لأهمية تطبيق أسلوب التعليم الإلكتروني لتطوير التعليم.**

مدى تباين آراء أفراد عينة الدراسة نحو مدى إدراك أعضاء هيئة التدريس لأهمية تطبيق أسلوب التعليم الإلكتروني كأداة لتطوير التعليم بدولة الكويت باختلاف المتغيرات الشخصية:

متغيري النوع والجنسية والتدريب ، بإجراء اختبار(T) لعينيتين مستقلتين لدراسة مدى اختلاف آراء أعضاء هيئة التدريس تجاه مقياس مدى إدراكهم لأهمية تطبيق أسلوب التعليم الإلكتروني كأداة لتطوير التعليم تبين وجود تباين في آراءهم تبعاً لمتغير النوع " حيث بلغت قيمة أختبار (T) المحسوبة (2.68) وهي أكبر من قيمتها المجدولة وبدلالة إحصائية قدرها (0.008) ، وأن المدرسات أكثر إدراكاً لأهمية التعليم الإلكتروني من المدرسين ، كما تبين أيضاً وجود تباين في آراءهم تبعاً لمتغير الجنسية " حيث بلغت قيمة أختبار (T) المحسوبة (2.58) وهي أكبر من قيمتها المجدولة وبدلالة إحصائية قدرها (0.01) ، وأن أعضاء الهيئة التدريسية من الكويتيين أكثر إدراكاً لأهمية التعليم الإلكتروني من أعضاء

الهيئة التدريسية من غير الكويتيين ، كما أشار الاختبار إلى وجود تباين في آراءهم تبعاً لمتغير " مدى الإقرار بملائمة التعليم الإلكتروني أسلوب مناسب لتعليم الطلاب بدولة الكويت " حيث بلغت قيمة أختبار (T) المحسوبة (5.19) وهي أكبر من قيمتها المجدولة وبدلالة إحصائية قدرها (0.000) ، وأن أعضاء الهيئة التدريسية الذين يعتقدون أن التعليم الإلكتروني أسلوب مناسب لتعليم الطلاب بدولة الكويت أكثر إدراكاً لأهمية التعليم الإلكتروني من أعضاء الهيئة التدريسية الذين لا يعتقدون أن التعليم الإلكتروني أسلوب مناسب لتعليم الطلاب بدولة الكويت.

جدول (11) : نتائج اختبار ت لعينتين مستقلتين لمقياس مدى إدراك أهمية التعليم الإلكتروني كأداة للتعليم حسب متغيرات النوع والجنسية والتدريب ، وأسلوب التعليم الإلكتروني المناسب

المتغير	بيان	المتوسط	قيمة اختبار (T)	معنوية الاختبار
النوع	مدرسين	3.30	2.68 **	0.008
	مدرسات	3.57		
الجنسية	كويتي	3.63	2.58 **	0.01
	غ. كويتي	3.35		
التعليم الالكتروني مناسب كأداة لتعليم الطلاب	نعم	3.58	5.19 **	0.000
	لا	2.99		

كما وجد أن الاختبار ليس له دلالة إحصائية كل من متغير " الدورات التدريبية في مجال الحاسب أو كنولوجيا التعليم كما هو موضحاً في الجدول (12) ، إي أن آراء أعضاء هيئة التدريس تجاه إدراكهم لأهمية تطبيق أسلوب التعليم الإلكتروني كأداة لتطوير التعليم يتباين تبعاً لكل من (النوع ، الجنسية ، مدى ملائمة التعليم الإلكتروني أسلوب مناسب لتعليم الطلاب) ، وأن آراءهم لا تتباين باختلاف كل من " الدورات التدريبية في مجال الحاسب أو تكنولوجيا التعليم وسنوات الخبرة ".

جدول (12) : نتائج اختبار ت لعينتين مستقلتين لمقياس مدى إدراك أهمية التعليم الإلكتروني كأداة للتعليم حسب متغيرات النوع والجنسية والتدريب ، وأسلوب التعليم الإلكتروني المناسب				
دورات تدريبية في مجال الحاسب	نعم	3.43	0.25	0.799
	لا	3.47		
دورات تدريبية في مجال تكنولوجيا التعليم	نعم	3.44	0.11	0.910
	لا	3.43		

** الاختبار ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 1%

متغيرات المنطقة التعليمية ، التخصص ، سنوات الخبرة : وبإجراء اختبار تحليل التباين في اتجاه واحد لدراسة اختلاف آراء أعضاء هيئة التدريس تجاه مقياس مدي إدراك أهمية تطبيق أسلوب التعليم الإلكتروني ، وجد أن الاختبار له دلالة إحصائية عند مستوى معنوية قدرها (0.000) لمتغير المنطقة التعليمية ، حيث بلغت قيمة تحليل التباين المحسوبة (**F**) **4.560** ، كما وجد أن الاختبار ليس له دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 لكل من متغير التخصص ، سنوات الخبرة حيث بلغت قيمة تحليل التباين المحسوبة (**F**) **1.657** ، **1.572** **على الترتيب وهي أقل من قيمة (F) المجدولة** .

ومن خلال إجراء اختبار دنكن للمقارنات المتعددة (جدول 14) وجد أن أعضاء الهيئة التدريسية بمنطقة العاصمة التعليمية هم أكثر إدراكاً بأهمية تطبيق أسلوب التعليم الإلكتروني كأداة للتعليم ، ثم أعضاء الهيئة التدريسية في كل من منطقة مبارك الكبير ، الفروانية ، فيما تبين أن أعضاء الهيئة التدريسية في منطقة الجهراء التعليمية أقل إدراكاً بأهمية تطبيق أسلوب التعليم الإلكتروني كأداة للتعليم

جدول (13) : تحليل التباين لمقياس دى إدراك أهمية التعليم الإلكتروني كأداة للتعليم					
المجال	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة اختبار F	مستوى الدلالة

المنطقة التعليمية	بين المجموعات	23.745	5	4.749	4.560 **	0.000
	داخل المجموعات	434.285	417	1.041		
	المجموع	458.030	422			
التخصص	بين المجموعات	12.455	7	1.779	1.657	0.118
	داخل المجموعات	445.575	415	1.074		
	المجموع	458.030	422			
سنوات الخبرة	بين المجموعات	5.095	3	1.699	1.572	0.196
	داخل المجموعات	452.933	419	1.081		
	المجموع	458.030	422			

* الاختبار ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 1%

وباستعراض تحليل مدى تباين آراء أعضاء هيئة التدريس تجاه مدى إدراكهم أهمية تطبيق أسلوب التعليم الإلكتروني كأداة للتعليم تبعاً لاختلاف المتغيرات الشخصية تبين وجود تباين في آراءهم تبعاً لكل من متغير " النوع ، الجنسية ، ملائمة أسلوب التعليم الإلكتروني لتعليم الطلاب ، المنطقة التعليمية ، كما تبين عدم وجود تباين في آراءهم تبعاً لكل من " متغير الدورات التدريبية في مجال الحاسب وتكنولوجيا التعليم ، التخصص ، سنوات الخبرة " مما يشير إلى تحقق الفرضية الثانية لبعض المتغيرات وعدم تحققها للبعض الأخر مما يستدعى إعادة صياغة الفرضية الثانية كما يلي " **تباين اتجاهات الهيئة التدريسية نحو إدراكهم لأهمية تطبيق أسلوب التعليم الإلكتروني تعزي إلى المتغيرات الديمغرافية التالية (النوع ، الجنسية ، ملائمة أسلوب التعليم الإلكتروني لتعليم الطلاب ، المنطقة التعليمية)، وعدم تباين آراءهم تبعاً للمتغيرات التالية (متغير الدورات التدريبية في مجال الحاسب وتكنولوجيا التعليم ، التخصص ، سنوات الخبرة)**

جدول (14) اختبار دنكن للمقارنات المتعددة لمقياس دى إدراك أهمية التعليم الإلكتروني كأداة للتعليم تبعاً لمتغير المنطقة التعليمية

المنطقة التعليمية	حجم العينة	تجزئة المعلومات عند مستوى معنوية **0.05**

		العينة 1	العينة 2
منطقة الجهراء التعليمية	73	2.97	
منطقة الأحمدي التعليمية	76		3.33
منطقة حولي التعليمية	62		3.47
منطقة الفروانية التعليمية	67		3.60
منطقة مبارك التعليمية	69		3.62
منطقة العاصمة التعليمية	76		3.64

مدى تباين آراء الطلاب نحو مدى إدراكهم لأهمية تطبيق أسلوب التعليم الإلكتروني كأداة لتطوير التعليم بدولة الكويت باختلاف المتغيرات الشخصية :

متغيري النوع والجنسية : بإجراء اختبار(T) لعينيتين مستقلتين لدراسة مدى تباين آراء الطلاب تجاه لمقياس إدراكهم لأهمية التعليم الإلكتروني وجد أن الاختبار ليس له دلالة إحصائية تبعاً لكل من متغير " النوع ، الجنسية .

جدول (**15**) : **نتائج اختبار ت لعينتين مستقلتين لمقياس مدى إدراك أهمية التعليم الإلكتروني كأداة للتعليم حسب متغيرات النوع والجنسية (الطلاب)**

المتغير	بيان	المتوسط	قيمة اختبار (T)	معنوية الاختبار
النوع	طلبة	3.22	1.18	0.070
	طالبات	3.38		
الجنسية	كويتي	3.29	0.749	0.454
	غ. كويتي	3.36		

** الاختبار ليس له دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 1% أو 5% .

إي أن كل من الطلبة والطالبات سواء مما يحملون الجنسية الكويتية أو غيرها لا تؤثر في آراءهم تجاه أهمية تطبيق التعليم الإلكتروني كأداة لتطوير التعليم .

متغير المنطقة التعليمية ، التخصص الدراسي ، الصف الدراسي : وبإجراء اختبار تحليل التباين في اتجاه واحد لدراسة اختلاف آراء الطلاب تجاه مقياس مدي إدراك أهمية تطبيق أسلوب التعليم الإلكتروني ، وجد أن الاختبار له دلالة إحصائية عند مستوى

معنوية قدرها (0.000) لكل من متغير المنطقة التعليمية ، التخصص الدراسي ، الصف الدراسي ، حيث بلغت قيمة تحليل التباين المحسوبة (F) 5.502 ، 6.807 ، 5.747 على الترتيب ، وهي أكبر من قيمتها المجدولة ، ومن خلال إجراء اختبار دنكن للمقارنات المتعددة (جدول 20) وجد أن الطلاب بمنطقة مبارك التعليمية هم أكثر إدراكاً بأهمية تطبيق أسلوب التعليم الإلكتروني كأداة لتطوير منظومة التعليم ، ثم طلاب كل من منطقة حولي ، العاصمة ، فيما تبين أن طلاب منطقة الجهراء التعليمية أقل إدراكاً بأهمية تطبيق أسلوب التعليم الإلكتروني كأداة لتطوير التعليم .

جدول (16) : تحليل التباين لقياس دى إدراك أهمية التعليم الإلكتروني كأداة لتطوير التعليم (الطلاب)

المجال		مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة اختبار F	مستوى الدلالة (p-)
المنطقة التعليمية	بين المجموعات	23.242	5	4.648	5.502 **	0.000
	داخل المجموعات	386.075	457	0.845		
	المجموع	409.317	462			
التخصص الدراسي	بين المجموعات	11.766	2	5.883	6.807 **	0.001
	داخل المجموعات	397.551	460	0.864		
	المجموع	409.317	462			
الصف الدراسي	بين المجموعات	9.978	2	4.989	5.747 **	0.003
	داخل المجموعات	399.339	460	0.868		
	المجموع	409.317	462			

* الاختبار ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 1%

كما تبين أيضاً أن طلاب التخصص الدراسي الأدبي والعلمي ، وطلاب الصف الثاني عشر أو الحادي عشر أقل إدراكاً من الطلاب الذين لم يحددوا تخصصهم الدراسي وطلاب الصف العاشر ، إي أن طلاب الصف العاشر الذين لم يحددوا تخصصهم العلمي بعد هم أكثر إدراكاً بأهمية تطبيق أسلوب التعليم الإلكتروني كأداة لتطوير التعليم من طلاب

الصف الثاني عشر . والحادي عشر سواء كان تخصصهم الدراسي علمي أو أدبي كما هو موضحاً في الجداول (17 : 19) .

جدول (17) اختبار دنكن للمقارنات المتعددة لمقياس دى إدراك أهمية التعليم الإلكتروني كأداة لتطوير التعليم تبعاً لمتغير المنطقة التعليمية (الطلاب)

المنطقة التعليمية	حجم العينة	تجزئة المعلومات عند مستوى معنوية 0.05		
		العينة 1	العينة 2	العينة 3
منطقة الأحمدي التعليمية	73	2.86		
منطقة الفروانية التعليمية	76		3.27	
منطقة الجهراء التعليمية	62		3.30	
منطقة العاصمة التعليمية	67		3.38	3.38
منطقة حولي التعليمية	69		3.39	3.39
منطقة مبارك التعليمية	76			3.63

جدول (18) اختبار دنكن للمقارنات المتعددة لمقياس دى إدراك أهمية التعليم الإلكتروني كأداة للتعليم تبعاً لمتغير التخصص الدراسي (طلاب)

التخصص الدراسي	حجم العينة	تجزئة المعلومات عند مستوى معنوية 0.05	
		العينة 1	العينة 2
أدبي	160	3.10	
علمي	198		3.37
غير محدد بعد	105		3.50

جدول (19) اختبار دنكن للمقارنات المتعددة لمقياس دى إدراك أهمية التعليم الإلكتروني كأداة للتعليم تبعاً لمتغير الصف الدراسي (طلاب)

الصف الدراسي	حجم العينة	تجزئة المعلومات عند مستوى معنوية 0.05	
		العينة 1	العينة 2

الصف الثاني عشر	184	3.31	
الصف الحادي عشر	176		3.38
الصف العاشر	103		3.49

وباستعراض تحليل مدى تباين الطلاب تجاه مدى إدراك أهمية تطبيق أسلوب التعليم الإلكتروني كأداة لتطوير التعليم تبعاً لاختلاف المتغيرات الشخصية تبين وجود تباين في آراءهم تبعاً لكل من متغير " المنطقة التعليمية ، التخصص الدراسي ، الصف الدراسي ، كما تبين عدم وجود تباين في آراءهم تبعاً لكل من " النوع ، الجنسية " مما يشير إلى تحقق الفرضية الثالثة لبعض المتغيرات وعدم تحققها للبعض الأخر مما يستدعى إعادة صياغة الفرضية الثالثة كما يلي" **تباين اتجاهات الطلاب نحو إدراكهم لأهمية تطبيق أسلوب التعليم الإلكتروني كأداة لتطوير التعليم تعزي إلى المتغيرات الديمغرافية التالية (المنطقة التعليمية ، التخصص الدراسي ، الصف الدراسي) ، وعدم تباين آراءهم تبعاً لاختلاف المتغيرات التالية (النوع ، الجنسية)**

ثانياً : مقياس مدى توافر الكفايات المؤهلة لتطبيق أسلوب التعليم الإلكتروني لدى كل من أعضاء هيئة التدريس والطلاب :

لبيان مدى توافر الكفايات المؤهلة لتطبيق أسلوب التعليم الإلكتروني لدى كل من أعضاء هيئة التدريس والطلاب تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي واختبار (T) لفقرات المقاييس الفرعية (جدول 20 ، 21) تبين توافر الكفايات المؤهلة لأسلوب التعليم الإلكتروني لدى كل من أعضاء هيئة التدريس والطلاب بدرجة عالية حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لكفايات أعضاء هيئة التدريس (3.88) وبانحراف معياري (0.839) ، وأن قيمة (T) المحسوبة بلغت (21.657) وهي أكبر من قيمتها المجدولة ، وأن التوافق بين آراءهم بلغ (77.6%) ، فيما بلغ المتوسط الحسابي العام لكفايات الطلاب

(3.45) وبانحراف معياري (1.026) ، وأن قيمة (T) المحسوبة بلغت (9.467) وهي أكبر من قيمتها المجدولة ، وأن التوافق بين آراءهم بلغ (69.0%) ، إي أن مستوى الكفايات التي يمتلكها أعضاء هيئة التدريس أكبر من الكفايات التي يمتلكها الطلاب ، وقد جاء ترتيب كفايات أعضاء هيئة التدريس كما يلي : أساسيات الحاسب الآلي ، الاتصالات الإلكترونية ، إدارة المقررات الإلكترونية ، تصميم المقررات الإلكترونية ، تقييم المقررات الإلكترونية حيث تراوحت الأوساط الحسابية بين (3.77 : 4.01) .

جدول (20) المتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي للكفايات المتوفرة لدى أعضاء هيئة التدريس

المهارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	قيمة T	مستوى الدلالة	الترتيب
أساسيات الحاسبالآلي	4.01	0.895	%80.2	23.108 **	0.000	1
الاتصالات الالكترونية	3.98	0.983	%79.6	20.537 **	0.000	2
تصميم المقررات الالكترونية	3.82	0.992	%74.8	18.470 **	0.000	4
إدارة المقررات الالكترونية	3.84	0.896	%76.8	19.197 **	0.000	3
تقييم المقررات الالكترونية	3.77	0.975	%75.4	16.159 **	0.000	5
المتوسط العام	3.88	0.839	%77.6	21.657 **	0.000	

* الاختبار ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 1%

فيما جاء ترتيب الكفايات لدى الطلاب كما يلي : جاءت مهارة الاتصالات الإلكترونية ، ومهارة القدرة على تنمية الذات ، في المرتبة الأولى والثانية ، وبدلالة لفظية " متوفرة بدرجة عالية " لكل منهما ، فيما جاءت مهارة أساسيات الحاسب الآلي في المرتبة الأخيرة وبدلالة لفظية " متوفرة بدرجة متوسطة " .

جدول (21) المتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي للكفايات المتوفرة لدى الطلاب

المهارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	قيمة T	مستوى الدلالة	الترتيب
أساسيات الحاسب الآلي	3.37	1.069	%67.4	7.539 **	0.000	3

الاتصالات الالكترونية	3.51	1.132	%70.2	9.770 **	0.000	1
القدرة على بناء الذات	3.47	1.120	%69.4	8.278 **	0.000	2
المتوسط العام	3.45	1.026	%69.0	9.467**	0.000	

* الاختبار ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 1%

ومن خلال استعراض نتائج التحليل السابق يتبين أن هناك تباين في مستوى الكفايات التي يمتلكها كل من أعضاء هيئة التدريس والطلاب من وجه نظرهم مما يدل على تحقق الفرضية الرابعة التي تنص على " **تباين مستوى الكفايات (القدرات والمهارات) التي تتوافر لدى كل من أعضاء هيئة التدريس الطلاب من وجهة نظرهم والتي تؤهلهم لتطبيق أسلوب التعليم الإلكتروني .**

ثالثاً : مدى الارتباط بين توافر الكفايات لدى كل من الهيئة التدريسية والطلاب ومدى إدراكهم لأهمية تطبيق أسلوب التعليم الإلكتروني كأداة لتطوير التعليم :

قام الباحث بحساب معاملات الارتباط بيرسون بين توافر كفايات التعليم الإلكتروني لدى كل من الهيئة التدريسية والطلاب ومدى إدراكهم لأهمية تطبيق أسلوب التعليم الألكتروني كأداة لتطوير التعليم ، ويشير الجدول التالي إلى أن معاملات الارتباط بين كفايات أعضاء الهيئة التدريسية والطلاب ودرجته الكلية وبين إدراكهم أهمية تطبيق أسلوب التعليم الألكتروني كأداة لتطوير التعليم ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية قدرها (0.01) مما يشير إلى وجود علاقات ارتباط إيجابية ، وأن معاملات الارتباط بين كفايات الطلاب وإدراكهم لأهمية تطبيق أسلوب التعليم الإلكتروني أكثر قوة من علاقات الارتباط لدى أعضاء الهيئة التدريسية حيث تراوحت علاقات الارتباط لدى الطلاب بين (0.888 : 0.922) فيما تروحت علاقات الارتباط لدى الهيئة التدريسية بين (0.281 : 0.402)، إي أن إمتلاك كل من الهيئة والتدريسية والطلاب للكفايات ينمى لديهم القدرة على إدراك أهمية تطبيق أسلوب التعليم الألكتروني كأداة لتطوير التعليم مما يتحقق معه الفرضية

السادسة التي تنص على " **توجد علاقة ارتباط موجبة بين اتجاه كل من الهيئة التدريسية والطلاب نحو إدراكهم لأهمية تطبيق أسلوب التعليم الإلكتروني والكفايات (القدرات والمهارات) التي تتوافر لدي كل منهم** " .

جدول (22) معاملات الارتباط بين كفايات التعليم الإلكتروني وإدراك أهمية تطبيق أسلوب التعليم الإلكتروني كأداة لتطوير التعليم

المجال	م٠ الارتباط	م٠ الدلالة	المجال	م٠ الارتباط	م٠ الدلالة
أعضاء هيئة التدريس			الطلاب		
مهارة أساسيات الحاسب	0.402 **	0.000	مهارة أساسيات الحاسب	0.888 **	0.000
مهارة الاتصالات الالكترونية	0.399 **	0.000	مهارة الاتصالات الالكترونية	0.922 **	0.000
مهارة تصميم المقررات الالكترونية	0.354 **	0.000	مهارة تنمية الذات	0.896 **	0.000
مهارة إدارة المقررات الإلكترونية	0.281 **	0.000			
مهارة تقييم المقررات الالكترونية	0.301 **	0.000			

بيان أثر كفايات التعليم الإلكتروني في إدراك أهمية تطبيق أسلوب التعليم الإلكتروني كأداة لتطوير التعليم .

قام الباحث بحساب معامل تضخم التباين (VIF) ، واختبار التباين المسموح به (Tolerance) لكل متغير من المتغيرات المستقلة أجل ضمان ملائمة البيانات لنموذج تحليل الانحدار لكل من أعضاء هيئة التدريس والطلاب .

1. أعضاء هيئة التدريس

يشير الجدول (23 ، 24) إلى أن قيم معامل تقييم التباين (VIF) لأعضاء هيئة التدريس تراوحت بين (3.656 ، 5.063) ، وقيمة التباين المسموح به تراوحت بين (0.198

، 0.273) ، فيما تراوحت قيم (VIF) للطلاب بين (2.332 ، 3.062) ، وقيمة التباين المسموح به تراوحت بين (0.327 ، 0.429) أي أنه لا توجد مشكلة حقيقية تتعلق بوجود ارتباط عالي بين المغيرات المستقلة.

جدول (23) اختبار معامل تضخم التباين والتباين المسموح به ومعامل الالتواء (أعضاء هيئة التدريس)

كفايات التعليم الإلكتروني	التباين المسموح به Tolerance	معامل تقييم التباين VIF	معامل الالتواء Skewness
مهارة أساسيات الحاسب	0.273	3.656	0.958 -
مهارة الاتصالات الالكترونية	0.249	4.013	0.857 -
مهارة تصميم المقررات الالكترونية	0.198	5.063	0.616 -
مهارة إدارة المقررات الإلكترونية	0.223	4.492	0.710 -
مهارة تقييم المقررات الالكترونية	0.216	4.637	0.631 -

جدول (24) اختبار معامل تضخم التباين والتباين المسموح به ومعامل الالتواء (الطلاب)

كفايات التعليم الإلكتروني	التباين المسموح به Tolerance	معامل تقييم التباين VIF	معامل الالتواء Skewness
مهارة أساسيات الحاسب	0.400	2.503	0.354 -
مهارة الاتصالات الالكترونية	0.327	3.062	0.365 -
مهارة القدرة على بناء الذات	0.429	2.332	0.385 -

كما احتسب قيمة معامل الالتواء (Skewness) للمتغيرات ، ويشير الجدول (25 ، 26) إلى إن قيمة معامل الالتواء لجميع المتغيرات المستقلة لكل من أعضاء هيئة التدريس والطلاب كانت أقل من (1) ولذلك يمكن القول أنه لا توجد مشكلة حقيقية تتعلق بالتوزيع الطبيعي لبيانات الدراسية .

جدول (25) نتائج تحليل التباين للانحدار (Analysis Of variance) ، أعضاء هيئة التدريس

المتغير التابع	المصدر	معامل التحديد R^2	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	مستوى دلالة F

الكفايات مجتمعة	الانحدار	5	81.471		18.044 **	0.000
	الخطأ	417	376.559	0.168		
	الخطأ	422	458.030			

** الاختبار دال إحصائياً عند مستوى معنوية 1%

جدول (26) نتائج تحليل التباين للانحدار (Analysis Of variance) ، الطلاب

المتغير التابع	المصدر	معامل التحديد R^2	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	مستوى دلالة F
الكفايات مجتمعة	الانحدار	0.419	3	171.440	110.268 **	0.000
	الخطأ		459	237.877		
	الخطأ		462	409.317		

** الاختبار دال إحصائياً عند مستوى معنوية 1%

ونظرا لارتفاع قيمة (F) المحسوبة عن قيمتها الجدولية على مستوى دلالة (05.) و درجات حرية (5، 417) حيث أن المتغير المستقل " كفايات التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس (مهارة أساسيات الحاسب الآلي ، الاتصالات الإلكترونية ، تصميم المقررات الإلكترونية ، إدارة المقررات الإلكترونية ، تقييم المقررات الإلكترونية) تفسر 16.8 % من التباين في (المتغير التابع) إدراك أهمية تطبيق أسلوب التعليم الأكتروني كأداة لتطوير التعليم ، كما أن المتغير المستقل " كفايات التعليم الإلكتروني لدى الطلاب (مهارة أساسيات الحاسب الآلي ، الاتصالات الإلكترونية ، مهارة القدرة على بناء الذات) تفسر 41.9 % من التباين في (المتغير التابع) إدراك أهمية تطبيق أسلوب التعليم الأكتروني كأداة لتطوير التعليم ، مما يؤكد تحقق صحة الفرضية السادسة التي تنص على " **وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (05.) لكفايات التعليم الإلكتروني بأبعادها مجتمعة على إدراك أهمية تطبيق أسلوب التعليم الأكتروني كأداة لتطوير التعليم** " .

وتشير نتائج الانحدار المتعدد لاعضاء هيئة التدريس أن قيم اختبارات (T) لمعاملات الانحدار لكل من مهارة أساسيات الحاسب الآلي ، ومهارة الاتصالات الإلكترونية ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) فقط ، وبالتالي نستنتج أن كل من متغير " مهارة أساسيات الحاسب الآلي ، ومهارة الاتصالات الإلكترونية " كمتغيرات مستقلة تؤثر في إدراك أعضاء هيئة التدريس لأهمية تطبيق أسلوب التعليم الأكتروني كأداة لتطوير التعليم ، حيث بلغت قيم (T) المحسوبة (2.572 ، 2.267) على الترتيب .

جدول (27) نتائج تحليل الانحدار المتعدد لاختبار أثر كفايات التعليم الإلكتروني بأبعادها المختلفة في إدراك أهمية تطبيق أسلوب التعليم الأكتروني كأداة لتطوير التعليم (المدرسين)

كفايات التعليم الإلكتروني	B	الخطأ المعياري	Beta	قيمة T المحسوبة	مستوى دلالة T
مهارة أساسيات الحاسب	0.254	0.099	0.218	2.572	0.010 *
مهارة الاتصالات الالكترونية	0.214	0.094	0.202	2.267	0.024 *
مهارة تصميم المقررات الالكترونية	0.058	0.113	0.051	0.510	0.610
مهارة إدارة المقررات الإلكترونية	−0.111	0.109	−0.095	1.013	0.312
مهارة تقييم المقررات الالكترونية	0.065	0.102	0.061	0.634	0.527

** الاختبار دال إحصائياً عند مستوى معنوية 5%

كما تظهر نتائج الانحدار المتعدد للطلاب أن قيم اختبارات (T) لكافة معاملات الانحدار ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.01$) فقط ، وبالتالي نستنتج أن كل من متغير " مهارة أساسيات الحاسب الآلي ، ومهارة الاتصالات الإلكترونية ، مهارة القدرة على بناء الذات " كمتغيرات مستقلة تؤثر في إدراك الطلاب لأهمية تطبيق أسلوب التعليم الأكتروني ، حيث بلغت قيم (T) المحسوبة (3.761 ، 4.525 ، 4.084) على الترتيب .

جدول (28) نتائج تحليل الانحدار المتعدد لاختبار أثر كفايات التعليم الإلكتروني بأبعادها المختلفة في إدراك أهمية تطبيق أسلوب التعليم الأكتروني كأداة لتطوير التعليم (الطلاب)

كفايات التعليم الإلكتروني	B	الخطأ	Beta	قيمة T	مستوى

		المعياري		المحسوبة	دلالة T
مهارة أساسيات الحاسب	0.186	0.050	0.212	3.761 **	0.000
مهارة الاتصالات الالكترونية	0.234	0.052	0.282	4.525 **	0.000
مهارة القدرة على بناء الذات	0.173	0.042	0.222	4.084 **	0.000

** الاختبار دال إحصائياً عند مستوى معنوية 1%

نموذج معادلة الانحدار المتعدد بين المتغيرات التابعة والمستقلة لأعضاء هيئة التدريس:

المتغير المستقل : كفايات التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس (مهارة أساسيات الحاسب الآلي X1 ، الاتصالات الإلكترونية X2 ، تصميم المقررات الإلكترونية X3 ، إدارة المقررات الإلكترونية X4 ، تقييم المقررات الإلكترونية X5) ، **المتغير التابع** : إدراك أهمية تطبيق أسلوب التعليم الأكتروني كأداة لتطوير التعليم

$$\mathbf{Y = 0.218\ X_1 + 0.202\ X_2}$$

وعند إجراء تحليل الانحدار المتعدد لتحديد أهمية كل متغير مستقل على حده في المساهمة في نموذج الانحدار يتضح من الجدول (37) الذي يبين ترتيب دخول المتغيرات المستقلة في معادلة الانحدار فإن متغير مهارة أساسيات الحاسب الآلي هو المتغير الأول في نموذج الانحدار المتعدد بطريقة الخطوة المحكمة ، ثم مهارة الاتصالات الإلكترونية ، والمتغيران يفسران 17.6 % من التباين في المتغير التابع إدراك أهمية تطبيق أسلوب التعليم الأكتروني كأداة لتطوير التعليم .

جدول (29) نتائج تحليل الانحدار المتعدد Stepwise Multiple Regresson للتنبؤ بدور كفايات التعليم الإلكتروني في إدراك أهمية تطبيق أسلوب التعليم الأكتروني كأداة لتطوير التعليم

ترتيب دخول العناصر المستقلة في معادلة التنبؤ	معامل التحديد R^2	قيمة T المحسوبة	مستوى دلالة T

مهارة أساسيات الحاسب الآلي	0.162	2.866 **	0.004
مهارى الاتصالات الإلكترونية	0.176	2.641 **	0.009

** الاختبار دال إحصائياً عند مستوى معنوية 1%

نموذج معادلة الانحدار المتعدد بين المتغيرات التابعة والمستقلة للطلاب:

المتغير المستقل : كفايات التعليم الإلكتروني لدى الطلاب (مهارة أساسيات الحاسب الآلي X1 ، الاتصالات الإلكترونية X2 ، القدرة على بناء الذات X3) ، **المتغير التابع** : إدراك أهمية تطبيق أسلوب التعليم الأكتروني كأداة لتطوير التعليم

$$\mathbf{Y = 0.212\ X_1 + 0.282\ X_2 + + 0.222\ X_3}$$

وعند إجراء تحليل الانحدار المتعدد لتحديد أهمية كل متغير مستقل على حده في المساهمة في نموذج الانحدار يتضح من الجدول (18) الذي يبين ترتيب دخول المتغيرات المستقلة في معادلة الانحدار فإن متغير مهارة أساسيات الحاسب الآلي هو المتغير الأول في نموذج الانحدار المتعدد بطريقة الخطوة المحكمة ، ثم مهارة الاتصالات الإلكترونية ، والمتغيران يفسران 41.9 % من التباين في المتغير التابع إدراك أهمية تطبيق أسلوب التعليم الأكتروني كأداة لتطوير التعليم .

ومن خلال استعراض ما سبق يتبين أن كفايات التعليم الإلكتروني لدى الطلاب تؤثر بدرجة أكبر في إدراكهم لأهمية تطبيق أسلوب التعليم الإلكتروني كأداة لتطوير التعليم من كفايات التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس حيث تبين أن درجة التأثير بلغت 41.9 % للطلاب فيما بلغت 17.6 % لدى أعضاء هيئة التدريس .

جدول (30) نتائج تحليل الانحدار المتعدد Stepwise Multiple Regresson للتنبؤ بدور كفايات التعليم الإلكتروني في إدراك أهمية تطبيق أسلوب التعليم الأكتروني كأداة لتطوير التعليم

ترتيب دخول العناصر المستقلة في معادلة التنبؤ	معامل التحديد R^2	قيمة T المحسوبة	مستوى دلالة T

مهارة أساسيات الحاسب الآلي	0.378	4.525 **	0.000
اساسيات الحاسب + الاتصالات الإلكترونية	0.401	4.084 **	0.000
اساسيات الحاسب + الاتصالات الإلكترونية + بناء الذات	0.419	3.761 **	0.000

** الاختبار دال إحصائياً عند مستوى معنوية 1%

مناقشة النتائج

1. أشارت النتائج إلى أن أعضاء هيئة التدريس بالمرحلة الثانوية بدولة الكويت يدركون أهمية تطبيق أسلوب التعليم الإلكتروني كأداة لتطوير التعليم بدرجة عالية ، وقد توافقت تلك النتيجة مع دراسة (جراح وعاشور ، 2009) ، (لال الهندي و الجندي ، 2010) ، وإنها إختلفت مع دراسة (الشناق وبن دومي ، 2010) في مستوى الاتجاهات الإيجابية لدى المعلمين " اتجاهات إيجابية بدرجة متوسطة " ، كما تبين أن طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت يدركون أهمية تطبيقه كأداة لتطوير التعليم بدرجة متوسطة ، وقد توافقت تلك النتيجة مع دراسة (Romi, *et al.*2002) ، (Burgess,2003) . إي توجد اتجاهات إيجابية متفاوتة في مستوياتها لدى كل من الهيئة التدريسية والطلاب نحو إدراكهم لأهمية تطبيق أسلوب التعليم الإلكتروني لتطوير التعليم ، إلا أن تلك النتيجة قد اختلفت مع ما توصلت إليه دراسة (Varna, et al., 2004) والتي اشارت نتائجها إلى عدم وجود اتجاهات إيجابية نحو استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتعليم الإلكتروني ، كما أظهرت النتائج إلى أن الطلاب يشعرون بعدم الارتياح أيضاً.

ويمكن تفسير ارتفاع مستوى الاتجاهات الإيجابية لدى أعضاء هيئة التدريس إلى زيادة خبراتهم المعرفية بأن أسلوب التعليم الإلكتروني يعد تحولاً مبتكراً في مجال التعليم لما يمثله من قدرة في سرعة الوصول إلى المعرفة والمعلومات المحددة من خلال مجموعة واسعة من الحلول التعليمية الإلكترونية ، حيث تناول عدد من الباحثين أهداف ومزايا ومبررات استخدام أسلوب التعليم الالكتروني منهم على سبيل المثال كل من : (سلامه ،

2001) (الراشد ، 2003) (العريفي ، 2003) (سالم ، 2004) (الفليح ، 2004) (التودري ، 2004) (غنايم ، 2006) (عبد العاطي و أبو خطوة ، 2009) ، كما أن ادراكات واتجاهات المعلمين تعتبر العامل الحاسم والمكون الأساسي لنجاح التعليم الإلكتروني ولا يمكن تجاهله أنظر دراسة (Sandra & Monica,2004) ، لذلك بات واضحاً لكل من الهيئة التدريسية والطلاب على حد سواء أهمية تطبيق أسلوب التعليم الإلكتروني كأداة لتطوير التعليم .

2. وأظهرت النتائج تباين آراء أعضاء هيئة التدريس تجاه مدى إدراكهم لأهمية تطبيق أسلوب التعليم الإلكتروني كأداة للتعليم تبعاً لاختلاف لكل من متغير " النوع ، الجنسية ، ملائمة أسلوب التعليم الإلكتروني لتعليم الطلاب ، المنطقة التعليمية ، وأن المدرسات ، وأعضاء الهيئة التدريسية من الكويتيين ، وملائمة التعليم الإلكتروني أسلوب مناسب لتعليم الطلاب أكثر إدراكاً لأهمية التعليم الإلكتروني ، كما تبين عدم وجود تباين في آراءهم تبعاً لكل من " متغير الدورات التدريبية في مجال الحاسب وتكنولوجيا التعليم ، التخصص ، سنوات الخبرة " ، وقد توافقت تلك النتيجة في بعض متغيراتها مع دراسة (السفياني ، 1429 هـ) " التخصص الوظيفي ، سنوات الخبرة " ، ودراسة (جراح وعاشور ، 2009) في متغير النوع ، فيما اختلفت معها في كل من " التخصص الوظيفي ، سنوات الخبرة " ، وقد توافقت مع دراسة (لال الهندي و الجندي ، 2010) في متغير النوع ، واختلفت مع دراسة كل من المتغيرات التالية " التخصص العلمي ، و الخبرة " .

3. وأظهرت النتائج أيضاً تباين آراء الطلاب تجاه مدى إدراكهم لأهمية تطبيق أسلوب التعليم الإلكتروني كأداة لتطوير التعليم تبعاً لاختلافً لكل من متغير " المنطقة التعليمية ، التخصص الدراسي ، الصف الدراسي ، وكما تبين عدم وجود تباين في آراءهم تبعاً لكل من متغير" النوع ، الجنسية

4. أشارت النتائج إلى توافر الكفايات المؤهلة لتطبيق أسلوب التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس بدرجة عالية ، وقد جاء ترتيب كفايات أعضاء هيئة التدريس كما يلي : أساسيات الحاسب الآلي ، الاتصالات الإلكترونية ، إدارة المقررات الإلكترونية ، تصميم المقررات الإلكترونية ، تقييم المقررات الإلكترونية ، وقد توافقت تلك النتيجة مع بعض الدراسات التي تناولت كفايات التعليم الالكتروني اللدى أعضاء هيئة التدريس (أنظر دراسة كل من " عزمي ، 2006 " ، " الخوالدة والمشاغلة ، 2009 " ، " النجار والعجرمي ، 2009 " ، " السيف ، 2009 " ، " العمري ، 2009 " ، " كُلاب ، 2011 " ، " العجرمي ، 2012 " ، " أحمد والبداح ، 2013 ") وقد توصلت تلك الدراسات إلى أن : تطبيق أسلوب التعليم الالكتروني كأداة للتعلم يتطلب توافر عدة كفايات ، وعلى الرغم من تباين أولوية تلك الكفايات من وجهة نظرهم إلا إن تلك الكفايات ترتبط بالمجالات التالية : مصادر التعليم الالكتروني ، أساسيات استخدام الحاسب الآلي ، استخدام الشبكة المعلوماتية ، تصميم المقررات الالكترونية ، أساليب التعليم الالكتروني ، ثقافة التعليم الالكتروني ، والقضايا الأخلاقية والقانونية للتعليم الالكتروني

5. كما أشارت النتائج إلى توافر الكفايات المؤهلة لتطبيق أسلوب التعليم الإلكتروني لدى الطلاب بدرجة عالية ، وقد جاء ترتيب الكفايات لدى الطلاب كما يلي : جاءت مهارة الاتصالات الإلكترونية ، ومهارة القدرة على تنمية الذات ، مهارة أساسيات الحاسب الآلي ، ويمكن تفسير ذلك بأن المعرفة الحاسوبية وتطبيقاتها لدى الطلاب قد تنامت نتيجة تفاعلهم اليومي مع التقنيات التكنولوجية المتعددة مما أكسبهم كفايات متنوعة في هذا المجال ، وأن تلك الكفايات باتت على جانب كبير من الأهمية في قدرة الطلاب على القيام بأدوارهم المتعددة في ظل منظومة التعليم الإلكتروني (الشناق و بني دومي ، 2009) التي حددها في : القدرة على التعليم الذاتي ، التواصل والتفاعل ، استخدام برمجيات التعلم والإنترنت

6. أظهرت النتائج وجود علاقات ارتباط إيجابية بين كفايات التعليم الإلكتروني وإدراك أهمية تطبيق أسلوب التعليم الإلكتروني كأداة لتطوير التعليم ، وقد توافقت تلك النتيجة في بعض

متغيراتها مع النتائج التي توصلت إليها دراسة (Romi, *et al.*2002) والتي أشارت إلى وجود علاقة بين القدرة على استخدام الحاسب الآلي وبين كل من التعليم الإلكتروني والاتجاهات الموجبة نحوه ، كما توافقت مع دراسة (كُلاب ، 2011) والتي أشارت إلى وجود علاقة بين درجة توافر كفايات العليم الإلكتروني وبين درجة الاتجاه نحو تطبيق برنامج التعليم التفاعلي المحوسب ، كما أظهرت النتائج أن معاملات الارتباط بين كفايات الطلاب وإدراكهم لأهمية تطبيق أسلوب التعليم الإلكتروني أكثر قوة من علاقات الارتباط لدى أعضاء الهيئة التدريسية ، إي أن إمتلاك كل من الهيئة والتدريسية والطلاب للكفايات ينمى لديهم القدرة على إدراك أهمية تطبيق أسلوب التعليم الألكتروني كأداة لتطوير التعليم .

7. وأظهرت النتائج وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (.05) لكفايات التعليم الإلكتروني على إدراك كل من أعضاء هيئة التدريس والطلاب لاهمية تطبيق أسلوب التعليم الأكتروني كأداة لتطوير التعليم ، وأن كفايات التعليم الإلكتروني مجتمعة تفسر 16.8 % من تباين آراء أعضاء هيئة التدريس ، فيما فسرت كفايات التعليم الإلكتروني مجتمعة 41.9 % من تباين آراء الطلاب ، مما يشير إلى أن كفايات التعليم الإلكتروني لدى الطلاب تؤثر بدرجة أكبر من تأثير كفايات أعضاء هيئة التدريس في إدراكهم لأهمية تطبيق أسلوب التعليم الأكتروني كأداة لتطوير التعليم .
8. أشارت نتائج الدراسة إلى أن كل من متغير " مهارة أساسيات الحاسب الآلي ، ومهارة الاتصالات الإلكترونية " فقط تؤثر في إدراك أعضاء هيئة التدريس لأهمية تطبيق أسلوب التعليم الأكتروني كأداة لتطوير التعليم ، وأن كل من متغير " مهارة أساسيات الحاسب الآلي ، ومهارة الاتصالات الإلكترونية ، مهارة القدرة على بناء الذات " تؤثر في إدراك الطلاب لأهمية تطبيق أسلوب التعليم الأكتروني.

9. أشارت النتائج إلى أن ثلثي أعضاء الهيئة التدريسية يعتقد بأسلوب التعليم الإلكتروني المناسب هو التعليم الإلكتروني المختلط ، فيما تضاربت أراء الطلاب تجاه الأسلوب الأمثل للتعليم الإلكتروني حيث يعتقد (37.40 %) من الطلاب أن أسلوب التعليم الإلكتروني المناسب هو التعليم الإلكتروني الداعم والمعزز للتعليم الصفي ، في حين يرى (36.90 %) منهم أن التعليم الإلكتروني عن بعد يعد الأسلوب الأمثل لهم ، فيما يرى العض الأخر أن ألسلوب المختلط يعد الأسلوب الأمثل لهم ، ويمكن تفسير ذلك التباين في الآراء نحو الأسلوب الأمثل لتطبيق التعليم الإلكتروني إلى الافتقار إلى الرؤية والمعرفة الواضحة لطبيعة الأساليب المتعددة لتطبيق التعليم الإلكتروني والأدوار التي يجب أن يؤديها كل منهم في ظل تلك المنظومة ، ومدى قدرة كفاياته على التعامل مع تلك الأساليب مما يتطلب العمل على إجراء ندوات تعرفية بمضمون التعليم الإلكتروني وأساليبه المتعددة .

10. أوضحت النتائج أن المعوقات التي تعرقل الأخذ بأسلوب التعليم الإلكتروني كأداة تعليمية في مرحلة التعليم الثانوي العام بدولة الكويت من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ترجع إلى الأسباب التالية على الترتيب : عدم توافر الإمكانات التقنية اللازمة للتطبيق ، عدم التأهيل التقني للهيئة التدريسية ، عدم قدرة الطلاب على استيعاب هذا الأسلوب ، عدم قدرة الطلاب على استخدام التقنية اللازمة ، وقد توافقت تلك النتيجة مع مضمون دراسة كل من : (الهرش وآخرون ، 2009 و الشمري ، 1428 هـ) حيث تختلف المشكلات والمعوقات التي تعترض تطبيق التعليم الالكتروني باختلاف الظروف المحيطة بكل تجربة .

التوصيات : في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج فإن الباحث يوصي بما يلي : إن تطبيق منظومة التعليم الإلكتروني يتطلب العمل على إتباع الأساليب العلمية

، والإستفادة من التجارب المتعددة ، كما يجب أن يدرك القائمين على تطبيق تلك المنظومة إن التعليم الالكتروني أهمية الجوانب التربوية والتقنية لتلك المنظومة ، لذا نوصي بالعمل على :

- وضع خطة واضحة المنظومة التعليم الإلكتروني تتضمن : التعريف بالمنظومة واهدافها ووسائل تطبيقها ومراحلها التطبيقية.
- بدء نشر الوعي بمنظومة التعليم الإلكتروني من خلال تهيئة الأطراف المنظومة وتعريفهم بها وإقناعهم بأهميتها وضرورتها لتطوير التعليم والارتقاء بالمنظومة التعليمية.
- البدء في تجهيز البنية التحتية وفق الخطة الموضوعة ، على ان يتم تجزئتها إلى عدة مراحل وفق مقتضيات كل مرحلة ، وتوفير الأجهزة والبرمجيات والأدوات اللازمة لتنفيذ كل مرحلة على حده .
- تأهيل وتنمية الكفايات المتعددة الواجب توافرها لدى أطراف المنظومة التعليمية بما يسمح لهم بأداء أدوارهم المتنوعة وفق أساليب التعليم الإلكتروني .
- ضرورة العمل على توفير منظومة للدعم الفني ذات كفاءة عاية تعمل على تطوير النظم وإدارتها وتطويرها بما يضمن لها الفاعلية في الأداء .

الدراسات المستقبلية

- دراسة اتجاهات الهيئة التدريسية والطلاب نحو تطبيق التعليم الإلكتروني في المرحلة الجامعية بدولة الكويت .
- دراسة اتجاهات الهيئة التدريسية والطلاب نحو تطبيق التعليم الإلكتروني دراسة تطبيقة في كليات الهيئة العامة للتعليم التطبيقي في دولة الكويت.

المراجع

1. السعدون ، حمود وعبيد ، وليم (1999) ، التحديات العلمية والتكنولوجية ودور التعليم العالي في مواجهتها، في: وقائع المؤتمر العلمي الثاني لقسم أصول التربية ، (الكويت: جامعة الكويت).
2. لال ، زكريا يحيى و الجندي ، عليا عبد الله (2010) ، الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني لدى معلمين ومعلمات المدارس الثانوية بمدينة جدة ، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية ، المجلد الثاني ، العدد الثاني ، ص. 11 : 61 .
3. كنساره ، إحسان محمد (2007) :" مدى امتلاك أعضاء هيئة التدريس في جامعة أم القرى للكفايات التكنولوجية ومدى ممارستهم لها والصعوبات التي يواجهونها "، مركز البحوث التربوية والنفسية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة .
4. الدايل ، سعد بن عبد الرحمن (2007) : "مدى توافر كفايات تكنولوجيا التعليم لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية المعلمين بالرياض "، مجلة كليات المعلمين ، العلوم التربوية ،مج 7 العدد الثاني .
5. عبد العزيز ، حمدي أحمد (2008) ، التعليم الإلكتروني " الفلسفة ، المبادئ ، الأدوات ، التطبيقات) ، الاردن ، عمان ، دار الفكر " ناشرون وموزعون " .
6. الراضي ، أحمد على (2010) ، التعليم الإلكتروني ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن.
7. Romiszowski, A. (2004). How's the E-learning Baby? Factors Leading to Success or Failure of an Educational Technology Innovation. Educational Technology, 44 (1), 5–27.
8. العطروني ، محمد نبيل (2002) ، التعليم الإلكتروني ، القاهرة ، جامعة عين شمس .
9. الغراب ، إيمان محمد (2003) ، التعليم الإلكتروني مدخل إلى التدريب غير التقليدي ، القاهرة ، المنظمة العربية للتنمية الإدارية .

10. عبد العاطي ، حسن الباتع محمد و أبو خطوة ، السيد عبد المولى (2009) ، التعليم الإلكتروني الرقمي " النظرية ، التصميم ، الإنتاج " ، الإسكندرية ، دار الجامعة الجديدة للنشر.
11. kirk, James (2002) . E-Leaning: An Executive summary. Information Analysis. Pp1-11
12. عبد العزيز ، حمدي أحمد (2008) ، مرجع سابق .
13. زيتون ، حسن حسين (2005) ، التعليم الإلكتروني " المفهوم ، القضايا ، التطبيق ، التقييم " ، الرياض ، الدار الصولتية للتربية .
14. عبد العاطي ، حسن الباتع محمد و أبو خطوة ، السيد عبد المولى (2009) ، مرجع سابق
15. الراضي ، أحمد على (2010) ، مرجع سابق
16. سلامه ، عبد الحافظ محمد (2001) ، وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم ، عمان ، دار الفكر .
17. الراشد ، فارس (2003) ، التعليم الإلكتروني واقع وطموح : الندوة الدولية الأولى للتعلم الإلكتروني ، مدارس الملك فيصل ، الرياض ، في الفترة من 21 : 23 إبريل 2003 .
18. العريفي ، يوسف (2003) ، التعليم الإلكتروني تقنية واعدة وطريقة رائدة ، الندوة الدولية الأولى للتعليم الإلكتروني ، مدارس الملك فيصل ، الرياض ، في الفترة من 21 : 23 إبريل 2003 .
19. سالم ، أحمد (2004) ، تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني ، الرياض ، مكتبة الراشد (ناشرون) ، نقلاً عن : الشناق ، قسيم محمد و بني دومي ، حسن على (2009) ، أساسيات التعليم الإلكتروني في العلوم ، الأردن ، عمان ، دار وائل للنشر والتوزيع .
20. الفليح ، خالد بن عبد العزيز (2004) ، التعليم الإلكتروني : اللقاء الثاني لتقنية المعلومات والاتصال في التعليم ، جدة ، مركز التقنيات التربوية ، متاحة على الموقع الإلكتروني : www.jeddahadu.gov.sa/etc/2nd-etc/papers,htm.
21. التودري ، عوض حسين (2004) ، المدرسة الإلكترونية وأدوار حديثة للمعلم ، الرياض ، مكتبة الراشد (ناشرون) .

22. غنايم ، مهني محمد (2006) ، فلسفة التعليم الإلكتروني وجدواه الاجتماعية الاقتصادية في ضوء المسئولية الأخلاقية والمساءلة القانونية ، ورقة بحثية مقدمة إلى مؤتمر التعليم الإلكتروني : حقيبة جديدة في التعليم والثقافة ، مركز التعليم الإلكتروني ، جامعة البحرين ، الفترة من 17 : 19 إبريل 2006 .

23. عبد العاطي ، حسن الباتع محمد و أبو خطوة ، السيد عبد المولى (2009) ، **مرجع سابق**

24. الراضي ، أحمد على (2010) ، **مرجع سابق**

25. عبد العزيز ، حمدي أحمد (2008) ، مرجع سابق .

26. سالم ، أحمد (2004) ، تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني ، مرجع سابق.

27. العتيبي ، نايف (2003) ، معيقات التعلم الإلكتروني في وزارة التربية والتعليم من وجهة نظر القادة التربويين ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة مؤتة ، الكرك ، الاردن ، نقلاً عن : : الشناق ، قسيم محمد و بني دومي ، حسن على (2009) ، مرجع سابق.

28. الهيتي ، عبد الستار (2006) ، التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني ، المؤتمر والمعرض الدولي الأول للتعليم الإلكتروني " التعليم الإلكتروني حقبة جديدة من التعليم والثقافة " ، مملكة البحرين ، في الفترة من 17 : 19 إبريل .

29. الفار ، إبراهيم عبد الوكيل (2000) ، تربويات الحاسوب وتحديات مطلع القرن الحادي والعشرين ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ط2 .

30. الحيلة ، محمد محمود (2001) ، التكنولوجيا التعليمية والمعلوماتية ، الامارات العربية المتحدة

31. عبد العزيز ، حمدي أحمد (2008) ، مرجع سابق .

32. الفليح ، خالد بن عبد العزيز (2004) ، مرجع سابق .

33. Sandara, L. & Monica, G. (2004). Staff perceptions of e-learning: A community care access centre looks at current practices and approaches to better meet individual learners' needs and the educational and fiscal needs of the organization. **The Candian Nurse,** 100(1): 23-27

34. الساعدي ، عمار طعمه جاسم (2013) ، متطلبات استخدام التعليم الالكتروني في كليات جامعة ميسان من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية ، ورقة بحثية بالمؤتمر الإقليمي الثاني للتعليم الإلكتروني في الفترة من 25 : 27 مارس 2013 .

35. عبد العاطي ، حسن الباتع محمد و أبو خطوة ، السيد عبد المولى (2009) ، مرجع سابق

36. سالم ، أحمد (2004) ، تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني ، مرجع سابق.

37. الموسى ، عبد الله و المبارك ، أحمد (2005) ، التعليم الإلكتروني : الأسس والتطبيقات ، الرياض ، مؤسسة شبكة البيانات، نقلاً عن : الشناق ، قسيم محمد و بني دومي ، حسن على (2009) ، مرجع سابق.

38. Ross, J. (2000) . An exploratory analysis of post-secondary student achievement comparing a web-based and a conventional course Learning environment .DAI-A, 61/05, p. 1809.

39. Fox, J. (2001) . Review of the factors influencing the satisfaction of Learning in online course at Marshall University (West Virginia) DAI-A, 62/02, p. 95, Jul

40. Spencer, D. (2001) . A comparison of a computer mediate graduate course in measurement and evaluation with a similar traditionally taught course. DAI-A, 61/07, p. 2672

41. Huang, H. (2000). Moore's theory of transactional distance in an online mediated environment : a Student perception on the online courses (Michael G. Moore) . DAI-A, 61/05, p. 1809.

42. Jenkins, S.(2000) . Creating and Implementing a Web- based course : An evaluative study. MAL, 38/04, p. 816, Aug.

43. Sandara, L. & Monica, G. (2004).

44. عبد العزيز ، حمدي أحمد (2008) ، مرجع سابق .

45. النوردي ، عوض حسين (1423 هـ) ، معلم المستقبل في ضوء التعليم الإلكتروني في الجامعات العربية ، مجلة المعرفة ، العدد (91) ، ص ص 44 : 65 .

46. الوهر ، محمود طاهر (2002) ، درجة معرفة معلمي العلوم النظرية البنائية وأثر تأهيلهم الأكاديمي والتربوي وجنسهم عليها ، مجلة مركز البحوث التربوية ، جامعة قطر ، السنة (11) ، العدد (22) ، ص ص 93 : 126 ، نقلاً عن : عبد العاطي ، حسن الباتع محمد و أبو خطوة ، السيد عبد المولى (2009) ، مرجع سابق

47. زيتون ، حسن حسين و زيتون ، كمال عبد الحميد (2003) ، التعليم والتدريس من منظور النظرية البنائية ، القاهرة ، عالم الكتب ، نقلاً عن : عبد العاطي ، حسن الباتع محمد و أبو خطوة ، السيد عبد المولى (2009) مرجع سابق .

48. العاني ، وجيه ثابت (2004) ، تطبيقات تربوية للفلسفة البنيوية في العملية التربوية ، رسالة التربية ، سلطنة عمان ، العدد (4) ، ص ص 77 : 83 .

49. عبد العاطي ، حسن الباتع محمد (2007) ، النظرية البنائية : التعليم بالمعنى لا باللفظ ، المعرفة ، وزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية ، العدد 145 ، ص ص 56 : 63

50. زين الدين ، محمد محمود (2006) ، أثر تجربة التعليم الإلكتروني في المدارس الإعدادية المصرية على التحصيل الدراسي للطلاب واتجاهاتهم نحوها ، ورقة بحثية مقدمة إلى المؤتمر الثاني لكلية التربية النوعية بجامعة قناة السويس (منظومة البحث العلمي في مصر " التحديات ، المعايير ، الروى المستقبلية " في الفترة من 19 : 20 إبريل .

51. عزمي ، نبيل (2006) ، كفايات المعلم وفقًا لأدواره المستقبلية في نظام التعليم الإلكتروني عن بعد ، المؤتمر الدولي للتعليم عن بعد ، جامعة السلطان قابوس ، مسقط ، مارس 2009 ، متاحة على الموقع الإلكتروني :www.icod-Oman.com/research_a.html

52. الشناق ، قسيم محمد وبن دومي ، حسن علي أحمد (2010) ، اتجاهات المعلمين والطلبة نحو استخدام التعلم الإلكتروني في المدارس الثانوية الأردنية ، مجلة جامعة دمشق ، مجلد 26 ، ع (1،2) ، ص 253 : 271 .

53. الهادي ، محمد محمد ومقدم ، حامد عمار (2005) ، التعلم الالكتروني عبر شبكة الانترنت ، القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية للطباعة والنشر

54. استيتية ، دلال ملحس و سرحان ، عمر موسى (2007) ، تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني ، الأردن ، عمان ، دار وائل للنشر .

55. جاد، منى بنت محمود(2007) :" مدى تمكن أعضاء هيئة التدريس من كفايات التعلم الإلكتروني في جامعة الباحة "– تكنولوجيا التعليم – سلسلة دراسات وبحوث محكمة ، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم ، العدد 17،المجلد الثاني .

56. حمدي ، نزيه و داود ، نسيمه (2000) ، علاقة الفاعلية الذاتية المدركة بالاكتئاب والتوتر لدى طلاب كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية . سلسلة العلوم التربوية مج 27 ، ع1 ، ص 44 : 56 .

57. حمدي ، نزيه و داود ، نسيمه (2000) ، مرجع سابق

58. استيتية ، دلال ملحس و سرحان ، عمر موسى (2007) ، تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني ، الأردن ، عمان ، دار وائل للنشر .

59. المبيريك ، هيفاء بنت فهد (2002) ، التعليم الإلكتروني (تطوير طريقة المحاضرة في التعليم الجامعي باستخدام التعليم الإلكتروني مع نموذج مقترح) ، ورقة عمل مقدمة في ندوة مدرسة المستقبل في الفترة من 16 : 17 /8/1423هـ ، جامعة الملك سعود ، المملكة العربية السعودية.

60. الكلية الإلكترونية للجودة الشاملة (2006) ، التعليم الإلكتروني والتعليم المدمج ، متاحة على الموقع الإلكتروني : www.arabic.etam.ae/elearning/blended.html

61. عزمي ، نبيل (2006) ، مرجع سابق .

62. الخوالدة ، نصر أحمد والمشاعله ، مجدي سليمان (2009) ، كفايات معلمي التربية الإسلامية للتعليم الإلكتروني ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، البحرين ، مجلد (10) ، عدد (4) .

63. العجرمي ، سامح (2012) ، " مدى توافر كفايات التعلم الالكتروني لدى معلمي التكنولوجيا بمدارس محافظات غزة في ضوء بعض المتغيرات " ، مجلة جامعة النجاح للأبحاث ، (العلوم الإنسانية) ، المجلد (26) ، العدد (8)

64. السيف ، منال بنت سليمان (2009) ، مدى توافر كفايات التعليم الإلكتروني ومعوقاته وأساليب تنميتها من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريس بكلية التربية ، جامعة الملك سعود ، اطروحة ماجستير متاحة على الموقع الإلكتروني www.jarwan-center.com

65. العمري ، علي بن مردد موسى (2009) ، كفايات التعليم الإلكتروني ودرجة توافرها لدى معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة المخواة التعليمية ، اطروحة للحصول على درجة الماجستير ، جامعة أم القرى ، كلية التربية (المناهج وطرق التدريس) ، متاحة على الموقع الإلكتروني : *library.iugaza.edu.ps/thesis/87254.pdf*

66. كُلاب ، رامي محمد راغب (2011) ، درجة توافر كفايات التعليم الإلكتروني لدى معلمي التعليم التفاعلي المحوسب في مدارس وكالة الغوث بغزة ، وعلاقتها باتجاهاتهم نحوه ، اطروحة للحصول على درجة الماجستير ، جامعة الأزهر (غزة) ، كلية التربية (المناهج وطرق التدريس) ، متاحة على الموقع الإلكتروني : http://www.alazhar.edu.ps/library/aa...?id_no=0045316

67. العجرمي ، سامح (2012) ، " مرجع سابق .

68. أحمد ، سارة مبارك و البداح ، منيرة عبد العزيز (2013) ، مدى توافر كفايات التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة المجمعة ، ورقة بحثية بالمؤتمر الإقليمي الثاني للتعليم الإلكتروني في الفترة من 25 : 27 مارس 2013 .

69. الهادي ، محمد محمد ومقدم ، حامد عمار (2005) ، مرجع سابق .

70. Joy F.(2000). Integrating Technology into Instruction in an Inclusive Classroom for Diverse Learners. Rowan University. U.S.A. Judson. P. T. (1991). A Computer Algebra Laboratory for Calculus 1. Journal of Computer in Mathematics and Science Teaching. 10(4).

71. Sandara, L. & Monica, G. (2004). Staff perceptions of e-learning: A community care access centre looks at current practices and approaches to better meet individual learners' needs and the educational and fiscal needs of the organization. **The Candian Nurse,** 100(1): 23-27

72. Favretto. Giuseppe, et al. (2005) , E-Learning measurement of The learning differences between traditional lessons an lessons , European Journal of Open, Distance and e-Learning

73. زين الدين ، محمد محمود (2006) ، مرجع سابق .

74. الهرش ، عايد ومفلح ، محمد والدهون ، مأمون (2009) ، معوقات استخدام منظومة التعلم الإلكتروني من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في لواء الكورة ، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد 6، عدد 1، ص ص 27 : 40

75. الشمري ، فواز بن هزاع بن ندا (1428 هـ) ، اطروحة رسالة ماجستير بعنوان " أهمية ومعوقات استخدام المعلمين للتعليم الإلكتروني من وجهة نظر المشرفين التربويين بمحافظة جدة " متاحة على الموقع : *libback.uqu.edu.sa/hipres/FUTXT/2930.pdf*

76. السفياني ، مها بنت عمر بن عامر (1429 هـ) ، اطروحة " أهمية واستخدم التعليم الإلكتروني في تدريس الرياضيات بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات " جامعة أم القرى ، كلية التربية ، قسم المناهج وطرق التدريس ، متاحة على الموقع الالكتروني : *libback.uqu.edu.sa/hipres/FUTXT/5490.pdf*

77. الساعدي ، عمار طعمه جاسم (2013) ، متطلبات استخدام التعليم الالكتروني في كليات جامعة ميسان من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية ، ورقة بحثية بالمؤتمر الإقليمي الثاني للتعليم الإلكتروني في الفترة من 25 : 27 مارس 2013 .

78. Romi, S.; Hansenson, G. & Hansenson, A. (2002). E-learning: A comparison between expected and observed attitudes of normative and dropout dolescents. **Education Media International.** 39(1): 48-53.

79. Burgess A. Lesta, (2003), WebCt as an E-Learning Tool: A Study of Technology Students Perceptions , Journal of Technology Education, Vol.15, pp. 6:15.

80. VRANA, VASILIKI , et, al., (2004) ,"ANALYZING ACADEMIC STAFF AND STUDENTS 'ATTITUDES TOWARDS THE ADOPTION OF E-*LEARNING*, International Conference on Education and Economic Development, Technological Educational Institute of Epirus, Preveza, Greece http://asiapacificodl.oum.edu.my/C70/F275.pdf

81. جراح ، ندى بدر و عاشور ، وفاء عبد الصمد (2009) ، اتجاهات المعلمين نحو استخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية في المدارس العراقية ، مجلة ميسان للدراسات الأكاديمية المجلد الثامن العدد الخامس عشر ، ص 1 : 15

82. لال ، زكريا يحيى و الجندي ، عليا عبد الله (2010) ، مرجع سابق .

83. الشناق ، قسيم محمد وبن دومي ، حسن علي أحمد (2010)

84. عزمي ، نبيل (2006) ، مرجع سابق .

85. الخوالدة ، نصر أحمد والمشاعله ، مجدي سليمان (2009) ،

86. النجار ، عبدالله و العجرمي ، سامح جميل (2009) ، مدى امتلاك محاضري جامعة الأقصى لكفايات التعليم الإلكتروني في بعض المتغيرات ، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات ، ع 16 ، ص 101 :140

87. السيف ، منال بنت سليمان (2009) ، مدى توافر كفايات التعليم الإلكتروني ومعوقاته وأساليب تنميتها من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريس بكلية التربية ، جامعة الملك سعود ، اطروحة ماجستير متاحة على الموقع الإلكتروني www.jarwan-center.com

88. العمري ، علي بن مردد موسى (2009) ، مرجع سابق .

89. كُلاب ، رامي محمد راغب (2011) ، مرجع سابق .

90. العجرمي ، سامح (2012) ، " مرجع سابق .

91. أحمد ، سارة مبارك و البداح ، منيرة عبد العزيز (2013) ، مرجع سابق .

92. الغديان ، عبد المحسن بن عبد الرزاق (2007) ، الاستعداد التقني لدى طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية عبر نظام التعليم الإلكتروني ، مجلة بحوث التربية النوعية ، ع 10 ، ص 107 : 144